إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية

(دراسة مسحية)

The Awareness of Secondary School Teachers in Jordan of the Concept and Principles of Media Education

(Survey Study)

إعداد

إلهام أحمد سليم البرصان

إشراف

الدكتور عبد الباسط الحطامي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الاعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

تفويض

أنا الطالبة إلهام أحمد سليم البرصان أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: إلهام أحمد سليم البرصان

التاريخ: 15 /6 /2019

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية " (دراسة مسحية).

وأجيزت بتاريخ: 12 / 6 / 2019 م

أعضاء لجنة المناقشة

ت	الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	الدكتور عبد الباسط الحطامي	مشرفاً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
2	الدكتور أحمد عريقات	عضواً وممتحناً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
3	الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي	عضواً وممتحناً خارجياً	جامعة البترا	

الشكر والتقدير

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، أسالُ الله العظيم أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بالشكر والعرفان لدكتور عبد الباسط الحطامي، بإشرافه على رسالتي إذ كان معلماً وناصحاً وموجهاً وداعماً وناقداً، فلن أنس جهوده أبداً

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور الذي سرت معه مسيرةً علمية ، خلال فترة البكالوريوس وأثناء دراستي الماجستير فكان يزودني بالملاحظات القيمة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق الدليمي ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور أحمد عريقات الذي منحني العلم خلال فترة دراستي وإعدادي للرسالة ، وكما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عميد كلية الاعلام عزت حجاب حيث كان لا يبخل علينا بملاحظاته وارشاداته والشكر موصول أيضاً لأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية ولا أنسى دكتورتي التي أكن لها كل الاحترام والتقدير الأستاذة الدكتورة حميدة سميسم ، وأخص بالشكر للمرشد الأكاديمي الدكتور كامل خورشيد الذي كان دائماً يتابع خطواتي الدراسية ولا يبخل علي بإرشاداته ، وكان لتشيعيه الأثر البالغ على تحصيلي العلمي .

الباحثة

الإهداء

إلى الوالدين ..... فلولاهما لما وجدت في هذه الحياة، ومنهما تعلمت الصمود، مهما كانت الصعوبات

إلى إخوتي ..... هم كل ما أملك في حياتي

إلى أصدقائي ..... الذين ساندوني ووقفوا معي

إلى أساتذتي الكرام ..... الذين لم يتوانوا عن تقديم النصح والإرشاد، وكانوا لي العون طيلة إنجاز الرسالة

إلى الزملاء والزميلات ..... الذين لم يدخروا جهداً في مدي بالمعلومات والبيانات

إلى كل من يسعى لزراعة الأمل والبسمة على وجوه الإنسانية في أوطاننا المنسية

أهدي هذا الجهد

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان.....	أ
تفويض.....	ب
قرار لجنة المناقشة.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
الإهداء.....	هـ
قائمة المحتويات.....	و
قائمة الجداول.....	ط
قائمة الملاحق.....	ك
الملخص باللغة العربية.....	ل
الملخص باللغة الانجليزية.....	ن
الفصل الاول **خلفية الدراسة وأهميتها**	
المقدمة.....	1
مشكلة الدراسة.....	3
أهداف الدراسة.....	3
أهمية الدراسة.....	4
أسئلة الدراسة.....	5

حدود الدراسة..... 5

محددات الدراسة..... 6

مصطلحات الدراسة..... 6

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

التربية الإعلامية..... 10

نشأة التربية الإعلامية..... 11

التربية الإعلامية في الوطن العربي..... 17

التربية الإعلامية في الأردن..... 18

أهداف التربية الإعلامية..... 26

أهمية التربية الإعلامية..... 27

منطلقات وأسس التربية الإعلامية..... 25

مميزات التربية الإعلامية..... 28

الأسناد النظري..... 31

نظرية الاستخدمات والاشباعات..... 31

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام..... 35

الدراسات السابقة..... 38

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

الطريقة والإجراءات..... 49

منهجية الدراسة..... 49

مجتمع الدراسة..... 50

عينة الدراسة..... 50

أداة الدراسة..... 54

صدق الأداة..... 55

صدق البناء..... 55

ثبات الأداة..... 58

متغيرات الدراسة..... 59

المعالجة الإحصائية..... 59

إجراءات الدراسة..... 61

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة..... 62

الفصل الخامس

مناقشة الدراسة

مناقشة النتائج..... 74

النتائج..... 79

التوصيات..... 80

المراجع..... 81

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	عدد مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان في المدارس الحكومية	50
2-3	عدد مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان في المدارس الخاصة	50
3-3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس	51
4-3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير نوع المدرسة	51
5-3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير مكان المدرسة	52
6-3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير العمر	52
7-3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المستوى التعليمي	53
8 -3	التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الخبرة كمدرس للمرحلة الثانوية	53
9-3	معاملات الإرتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه	56
10-3	معاملات الإرتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية	57
11-3	معامل الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	58
12-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية	62
13-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية	64
14-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية	66

15-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لنظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية	68
16-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لأثر نوع المدرسة على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية	70
17-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لأثر مكان المدرسة على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية	71
18-4	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (ت) لأثر الجنس على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية	72

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء المحكمين	91
2	استمارة الإستبيان	92
3	أسماء المدارس التي وزعت عليها الاستمارة	102
4	كتاب تسهيل مهمة جامعة الشرق الأوسط	105
5	كتاب تسهيل مهمة وزارة التربية والتعليم	106

إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية (دراسة مسحية)

إعداد

إلهام أحمد البرصان

إشراف

الدكتور عبد الباسط الحطامي

الملخص

هدفت هذه الدراسة في معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية. ولتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة الإجابة عن عدة أسئلة كان أبرزها ما مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم التربية الإعلامية وأهميتها ومستقبل تدريسها؟

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة أداة الإستبيان لجمع البيانات والمعلومات وقد تم تحكيم الاستبيان وفق الأسس الأكاديمية المتعارف عليها من تسع محكين من ذو الاختصاص في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم، حيث تم إختيار عينة مكونة من 300 مدرس من مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان بطريقة العينة الطبقية.

وقد تبين من تحليل هذا الاستبيان عدة النتائج أهمها إدراك مدرسي المرحلة الثانوية ان للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وإن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.

وتوصي الرسالة التعاون بين المؤسسات الإعلامية ووزارة التربية والتعليم وكذلك البحث العلمي في تطوير مناهج للتربية الإعلامية وإدراجها بالجامعات والمدارس الثانوية، وتأهيل المدرسين

بدورات مكثفة حول التربية الإعلامية بالإضافة الى تفعيل دور مركز الإعلام الأردني واليونسكو ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي في عقد مؤتمرات وندوات لمناقشة التربية الإعلامية بصفة مستمرة.

الكلمات المفتاحية: الإدراك، المدرسين، المدارس الثانوية، التربية الإعلامية.

The Awareness of Secondary School Teachers in Jordan of the Concept and Principles of Media Education

By

Ilham Ahmed AlBursan

Supervised by

Dr. Abdul Baset Mohammed Abdul Wahab Alhattami

Abstract

The aim of this study is to understand the awareness of secondary school teachers in Jordan of the concept and importance of media education. To achieve these goals, the study attempted to answer several questions, the most important of which was the extent to which the teachers of the secondary stage understood the concept of media education, its importance and the future of its teaching.

In order to achieve this, the researcher used the questionnaire tool to collect data and information. The questionnaire was judged according to the academic principles of nine specialists from the Jordanian universities and the Ministry of Education. A sample of 300 secondary school teachers in Amman was selected by the class sample method.

The analysis of this questionnaire revealed several results, the most important of which is the recognition of secondary school teachers that media education plays a role in shaping the public opinion of students towards public issues. The teaching of media education contributes to the development of media awareness of students.

The letter recommends cooperation between the media institutions and the Ministry of Education as well as scientific research in the development of curricula for media education and its inclusion in universities and secondary schools, and the

rehabilitation of teachers in intensive courses on media education in addition to activating the role of the Jordanian Information Center, UNESCO, the Ministry of Education and the Ministry of Higher Education in holding conferences and seminars to discuss media education continuously.

Keywords: cognition, teachers, secondary schools, media education.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

تمهيد:

يُقدم هذا الفصل إطاراً عاماً للدراسة يعتبر مدخلاً إلى الفصول التالية ويتضمن مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وأسئلتها، مرورا بحدودها الزمانية والمكانية بالإضافة الى محدداتها ومصطلحاتها.

المقدمة:

أخذت التربية الإعلامية اهتماماً كبيراً في السياسة التربوية والإعلامية لمتخلف الدول، فقد بدأت ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، ثم أخذت تحظى بالأهمية في بقية الدول الأوروبية وانتقل الاهتمام فيما بعد بالدول النامية بالتعاون مع اليونسكو وذلك لأهميتها فهي تسهم في التكامل والتفاعل بين الإعلام والتربية عن طريق تجنيد وسائل الإعلام الحديثة في تحقيق الأهداف التربوية، فهي مجموعة من الوسائل التي تهدف الى تنمية شخصية الفرد وتطوير الوعي الإعلامي، وبالتالي قيادتهم وجعلهم مواطنين مسؤولين في مجتمع ديمقراطي.

فقد أصبح الشخص في ظل هذا الإعلام محاصراً من رسائل إعلامية هائلة قد تتفق مع ثقافته أو قيمه أو أخلاقياته، وقد لا تتفق، فالإنتشار السريع للإعلام الجديد أدى إلى تغيرات حاسمة في عملية وسلوك التواصل الإنساني، لذلك فإن التربية الإعلامية تعد مجالاً دراسياً أساسياً في المراحل الثانوية.(https://media-animation.2-1-2019).

إن دور المدرس أيضاً ضروري كمسير وشريك في التعلم الذي يتمحور حول الطالب ليس فقط نموذجاً لتعليم وسائل الإعلام، فقد أصبح أيضاً أسلوباً جديداً ومقبولاً في التدريس، فاليوم تتمثل التحديات الرئيسة في تحديد وتقييم المعلومات الصحيحة لإحتياجات الفرد وتوظيف ما يجده المرء من معرفه أو تواصل مفيد.

وفي ضوء هذا التحدي الذي تمثله وسائل الإتصال الحديثة، تحتاج المدرسة إلى المواجهة والمساهمة في تثقيف الطلبة ليكونوا قادرين على التواصل والتوصل إلى حكم خاص بهم، ولإذكاء الإبداع والسرور في إبداعاتهم ضمن منهج "التربية الاعلامية".

فبدأ الاهتمام بالتربية الإعلامية بالأردن حديثاً بتعاون مع اليونسكو ومعهد الإعلام الأردني ووزارة التربية والتعليم فقد شارك المعهد الإعلام الأردني بالعديد من البرامج التربية والورشات المتعلقة بالتربية الإعلامية خارج وداخل الأردن بالإضافة إلى إطلاق المشاريع وعقد المؤتمرات وإصدار كتيبات تهتم بالتربية الإعلامية ، ويعتبر حالياً الشعار الذي سوف تقوم الحكومة بتطبيقه ليكون جزءاً أساسياً في بناء النسق الثقافي والفكري والسياسي لأفراد المجتمع ابتداءً من طلاب المدارس الى طلاب الجامعات الى قطاعات المرأة والشباب والمثقفين والمؤسسات التطوعية وغيرها.

وعليه يهدف هذا البحث إلى دراسة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، ومعرفة أهميتها ومدى حاجة طلاب المدارس الثانوية إليها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية من الأمور الحديثة نسبياً على المجتمع الأردني، ولذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في محاولتها التعرف على مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية – محافظة عمان العاصمة لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية ، وإحدى إشكاليات الدراسة الخلط بين مفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي ، حيث أن التربية الإعلامية هي إكساب الجمهور الوعي في التعامل مع الوسائل الإعلام الحديثة والقدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وإنتاجه ،أما الإعلام التربوي هو توصيل أخبار ومعلومات المتعلقة بالمجال التربوي بقصد إحداث تأثير أو تغيير سلوك تحت مظلة التربية . والإشكالية الأخرى فعلى الرغم من الإهتمام بالتربية الإعلامية بالأردن لم تحدد مناهج ومقررات دراسية محددة للتربية الإعلامية مما يجعل المدرس في حالة عدم وعي لمضمون التربية الإعلامية وأهدافها رغم تدريب بعض المدرسين على ذلك.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على:

1. معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية.
2. معرفة أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية.
3. التعرف على مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية والمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية.

4. معرفة مستقبل تدريس التربية الإعلامية لتحقيق الوعي بين الطلبة وتمكنهم من التحليل والتفرقة بين الأخبار ذات مصداقية وذات التضليل الإعلامي.
5. التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية بين مدرسي المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان.
6. معرفة مدى وجود فروق ذا دلالية إحصائية في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية بين منطقتي عمان الغربية والشرقية.
7. التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

أهمية الدراسة:

تحددت أهميتها كما يلي:

1. اهتمام الدراسة في التعرف على مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية بالتوعية الإعلامية لطلبة هذه المرحلة.
2. تسهم هذه الدراسة بما تقدمة من نتائج في إفادة المعنيين في التربية والتعليم والمدرسين والطلبة لتطوير البرامج التوعوية والتربوية الإعلامية وكذلك الباحثين المهتمين بهذا المجال. وتثقيف المجتمع بأهمية التربية الإعلامية حتى يكون هناك تعاونٌ بين مؤسسات المجتمع المعنية بالتربية وبين المدرسين، وفي البرامج الهادفة للطلاب.
3. إمكانية الإستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في تعزيز وإدراك مفهوم التربية الإعلامية لدى مدرسين المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

لقد أثارت مشكلة الدراسة العديد من التساؤلات وأهمها ما يلي:

1. ما مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية؟
2. ما مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية؟
3. ما هي المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية؟
4. ما هي نظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية؟
5. هل توجد فروق دلالية في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية بين مدرسي المدارس الثانوية الحكومية والخاصة؟
6. هل توجد فروق دلالية في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية بين منطقتي عمان الغربية والشرقية؟
7. هل توجد فروق دلالية في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث)؟

حدود الدراسة:

تمثلت في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية وتأثير ذلك على أدائهم.
- **الحدود البشرية:** مدرسي المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية – محافظة عمان العاصمة.

- **الحدود المكانية:** تناولت الدراسة مدارس الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية، وحيث أن مدينة عمان تشكل مركز الثقل السكاني، فإن الدراسة ركزت على مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة عمان العاصمة.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2019/2018، من بداية شهر نيسان إلى شهر أيار

محددات الدراسة:

اعتمدت الدراسة لتعميم نتائجها على المحددات التالية:

1. دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي تمثلت في استبانة صممت لذلك.
2. مدى صدق المبحوثين وحرصهم على دقة الإجابات على أداة الدراسة.
3. وفقا لتجانس العينة التي تم اختيارها، وصدق وثبات الأداة فإنه يمكن تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث نفسه.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: وأهم تلك المصطلحات هي:

الإدراك

الإدراك لغةً كما عرفه مسيعد (5: ب.ت): باللحاق والوصول، ويقال أدرك الشيء: أي بلغ وقته وانتهى وأدرك الثمر نضج، وأدرك الولد، وأدرك الشيء لحقه.

والإدراك اصطلاحاً كما عرفه الدهراوي (271 :2011): بالعملية النفسية التي تسهم في الوصول الى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.

التعريف الإجرائي لمفهوم الإدراك:

هي عملية يتم فيها معرفة المحيط الخارجي للفرد عن طريق حواسه التي توافرت لديه من الخبرات السابقة.

الإعلام

يعرفه دليمي (2016:56): " بأنه عملية تزويد الناس بالمعلومات والحقائق والآراء التي تساعدهم في تكوين رأي سليم إزاء القضايا التي تهمهم".

وعرفه أبو سمرة (2009:11): " بتوصيل خبر الى الجمهور للتعامل مع حالة موجودة أو حالة طارئة أو حالة جديدة أو خبر معين، فانه يعني إخبار الناس بهذه الحالة أو الخبر من أجل التأثير فيهم وفي سلوكياتهم بقصد إحداث رد فعل واستجابة لتحقيق هدف معين أو غرض ما يريده مرسل الإعلام".

التعريف الإجرائي لمفهوم الإعلام:

هي عملية نقل المعلومات الدقيقة والسليمة وبثها لمخاطبة عقول الجماهير ومساعدتهم في الارتقاء بمستوى الرأي حول قضية ما.

التربية:

عرفته التميمي (2012:60): "بأنها تبليغ الشيء الى الكمال أو هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا، تقول ربيت الولد، إذا قويت ملكاته، ونمت قدراته، وهذبت سلوكه، حتى يصبح صالحا للحياة في بيئة معينة".

ويعرفها البكري (2009:12): " بأنها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الأفراد من أجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة".

التعريف الإجرائي لمفهوم التربية:

هي عملية بناء الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية حتى يبلغ كمالاته الروحية والمادية لبناء شخصية متكاملة.

التربية الإعلامية:

يعرفها الشميمري (2010:56): "بأنها عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام وتجنب الأثار السلبية والاستفادة من الآثار الإيجابية بحيث يتحرر الطالب من الانبهار بالتكنولوجيا ويكون أكثر إيجابية وترفعاً عن منطق السهولة، وأكثر وعياً ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية".

وعرفها أحمد جمال حسن (2015:5): "بأنها قدرة الأفراد على الاستخدام الواعي والآمن لوسائل الإعلام من فهم وتفسير ونقد وتقييم المضامين الإعلامية بأشكالها المتنوعة، والمساهمة في تطوير إدراكهم وتعاونهم في إنتاج مضامين إعلامية مسؤولة، وتخزينها والارتقاء باهتماماتهم، وهي تمثل رد فعل طبيعي للبيئة الإعلامية المعقدة والمستحدثات التكنولوجية التي تحيط بهم ".

وعرفها سلفبلات (Silveblatt.2001: 3-4): "بأنها الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وفهم عملية الاتصال الجماهيرية وتطوير استراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام".

وتعرفها براون (Jose M, Brown, 2008: 103): " بأنها الأسلوب الذي يستخدم لتوضيح مهارات وقدرات طلاب الجامعات التي تتطلب الوعي بالتعليم المتطور في مجال الاتصالات الحديثة مثل التعليم الإلكتروني والوسائط المتعددة في مجتمع المعلومات".

وتعرف منظمة اليونسكو (Unesco) (الدليمي،2012:43): " التربية الإعلامية تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الإيصالي، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة، والصوت والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، حيث تمكن أفراد العالم من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام الاتصالية المستخدمة في مجتمعاتهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدامها للتفاهم مع الاخرين".

والتعريف الاجرائي لمفهوم التربية الإعلامية:

هي اكتساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في التعامل مع الوسائل الإعلامية الحديثة المكتوبة والمسموعة والمرئية، ووسائل التواصل الاجتماعي، لتكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وانتاجه.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإشارة الى تطور التربية الإعلامية، ثم أهم النظريات التي يمكن الإعتماد عليها في تحليل هذه الدراسة، ثم بيان الدراسات السابقة التي تناولت مجال هذه الدراسة.

التربية الإعلامية:

يعيش الأفراد اليوم في عالم التكنولوجيا الحديثة تأتيهم المعلومات على مدار الساعة بجميع الصيغ التي يمكن أن نفكر بها، تحمل العديد من القيم والإتجاهات لتحقيق أهداف معينة، فقد أصبحت خطيرة بوصولها الى أكثر المراحل العمرية الهشاشة لأنهم لم يتحصنوا كفاية بميكانزمات الدفاع التي من شأنها أن تجعلهم يميزون بين ما هو إيجابي وما هو سلبي. (جنات،2016:1).

وحيث أن وسائل الإعلام تعمل على تغيير شكل الحياة والعلاقات الإنسانية بسبب اختلاف طبيعتها، فقد زادت تأثيرات الإعلام المعاصر وتنوعت مصادر المعلومات، ومع هذا النمو السريع وتنوعها إزداد إدراك المجتمعات لأهمية التربية الإعلامية، فالتربية الإعلامية لا تتعلق بالحصول على الإجابات الصحيحة بل تتعلق بطرح أسئلة بطرح الأسئلة الصحيحة ، لأن قضايا وسائل الإعلام معقدة وغالباً ما تكون متناقضة ومثيرة للجدل ، وتعني أيضاً كيفية تنشئة الفرد بطريقة جديدة يستطيع من خلالها التعامل والتعاطي مع وسائل الإعلام على إختلافها . (الطويسي، الهلالات، 8: ب.ت)، (https://medialiteray.ca.15-2-2019).

إن التربية الإعلامية هي عبارة عن مهارة التعامل مع الإعلام ، فهي تتضمن امتلاك المهارات والمعرفة لقراءة وتفسير وإنتاج بعض أنواع النصوص والمنتجات و اكتساب الأدوات والقدرات الفكرية للمشاركة بشكل كامل في الثقافة والمجتمع ، وقد يتفق التقليديون والإصلاحيون على أن التربية والتثقيف ، مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، فالتربية تتضمن اكتساب المهارات الموجودة في التعليم الفعلي وإستخدام نماذج التواصل والتمثيل المبنية اجتماعياً ، أما تحصيل المعرفة والتثقيف فيشمل اكتساب المهارات بالممارسة في أُطر ترعاها الأنظمة والاتفاقات، والمعارف المبنية اجتماعياً هي الممارسات التربوية والثقافية الموجودة من الحوارات والممارسات المؤسسية المختلفة ، وتتطور المعارف وتتغير استجابةً للتغيرات الاجتماعية والثقافية ولمصالح النخب التي تتحكم بالمؤسسات المسيطرة عليها. (https://medialiteray.ca. 15-2-2019).

نشأة التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية هي إتجاه عالمي حديث، يختص بتعليم المجتمع مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات في مختلف الجوانب الإجتماعية والثقافية الإقتصادية وحتى السياسية. (الشميمري،2010:4).

ترجع بداية التربية الإعلامية الى النصف الأول من القرن العشرين، عندما أقترح كل من ليفيس وطومسون (1933) تعليم الشباب كيفية التمييز بين الثقافتين العليا والشعبية في بريطانيا، ومنذ ستينيات القرن الماضي ، ظهر مفهوم التربية الإعلامية في النظريات والمناقشات حول وسائل الإعلام، بهدف تنمية الثقافة والوعي الإعلامي ، وركز الخبراء على إمكانية إستخدام أدوات الإتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة (كوسيلة تعليمية) (الشميمري،2010:19)، وفي منتصف السبعينيات ظهرت فكرة التربية الإعلامية في الولايات المتحدة الامريكية، ليواكب زيادة تأثير

وسائل الإعلام مثل الراديو والتلفاز على حياة الناس، وبخاصة في مجال التعليم (عزيز،2017:4)، ولقد تطورت التربية الإعلامية في الثمانينيات حتى الآن، وعلى الرغم من أن هذا المجال لا يزال في حالة تكوين، إلا أنه موجود بالفعل في عشرات الدول، ولقد تطورت في أستراليا وإنجلترا برامج ومعايير كثيرة في هذا المجال، وفرضت كندا التربية الإعلامية إجبارياً في مناهج المدارس في 987، لطلاب المدارس الثانوية ، وفي عام 1995 تم فرضها إجبارياً على طلاب الصفوف الإبتدائية والإعدادية ، وفي عام 2000 وضعت كل المقاطعات بكندا عنصراً اجبارياً لهذا المنهج، ولذا فقد برزت كندا كدولة رائدة في تطوير حركة التربية الإعلامية (درويش،2006:186)، وطور المنظر الإعلامي الكندي مارشال ماكلوهان (1911–) (Marshall McLuhan1980) أول مساق خاص بالثقافة الإعلامية في منتصف الخمسينيات في كندا ويعتبر أول من صاغ مصطلح القرية الكونية (Global) Village. وإمتد تدريس التربية الإعلامية إلى الولايات المتحدة في الخمسينيات تحت مسمى الإتصال الجماهيري، وتبعتها دول أخرى مثل النرويج وفرنسا وحتى فلندا وأمريكا في الإهتمام بالتربية الإعلامية .(Lee,2010:7)

أما في المملكة المتحدة، فكانت أول دولة تنشئ مصطلح (تربية الشاشة) عندما أنشأ المدرسون (جمعية التعليم والسينما والتلفزيون) عام 1956، وبدأ هذا المصطلح بالإنتشار عالمياً في بداية الستينيات.

وفي روسيا، ظهرت عدة محاولات لتدريس الإعلام بالتركيز على الأفلام، لكن ستالين أوقف ذلك، وأُعيد إحياء تدريس الإعلام في المدارس والجامعات في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات (العسال، 24–26 :2016)، وفي عام 2012 ، جاء إعلان موسكو والذي نظمته وزارة الثقافة الروسية بدعم مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكوUNESCO) ليؤكد فيما

يتعلق بالتربية الإعلامية فيما جاء في الملتقيات الدولية السابقة خاصة فيما يتعلق بضرورة دمج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الوطني في كافة السياسات التربوية والثقافية والإعلامية والمعلوماتية وأيضاً على حتمية أن تتبنى الأنظمة التعليمية الإصلاحات الهيكلية والبيداغوجية اللازمة لتعزيز التربية الإعلامية والمعلوماتية وخاصة دمج مفاهيمها في المناهج الدراسية وأنظمة تقييم تعلم الطلبة والإهتمام بالتعلم مدى الحياة والتعلم في مواقع العمل وبرامج تدريب المعلمين وتضمن هذا الإعلام مشاركة 40 دولة . (الطويسي، الهلالات، 13: ب.ت).

وقد أدرك القائمون على التعليم في النرويج، أهمية دراسة البرامج التربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة، ولذلك تركزت مناهج التعليم الإبتدائية على جعل التلاميذ قادرين على تنمية استعداداتهم، لتكوين مواقف نقدية حول الثقافة الإعلامية، سواء صدرت من الإعلام المدرسي أو من وسائل الإعلام العامة في المجتمع، فالفكرة في التربية الإعلامية هي تدريب التلاميذ على حماية أنفسهم من خلال مناقشة ما تقدمة وسائل الإعلام، ومعرفة رد فعلهم إزاءها في وقتٍ واحد.

يحظى إعداد التلاميذ وتنشئتهم على وسائل الإعلام في النرويج باهتمام كبير على جميع مستويات النظام التعليمي، وخاصة فئة العمر من الثانية عشر والثامنة عشر، والتي انصبت عليها معظم الجهود خلال السنوات الماضية، فُيقدَّم لهم برنامجان من التربية الإعلامية، الأول ويعرف بالبرنامج المتكامل الإجباري والثاني يقدم لهم بعد ذلك وهو برنامج الإختياري الخصوصي. (الرفاعي،2008:190).

أما في فرنسا، فقد حظيت التربية الإعلامية مكانةً هامة نظراً لدورها الهام والفعال، فقد قامت "العملية الإعلامية الأولى، في معاهد التعليم الزراعي المرتبطة بوزارة الزراعة، وهي برنامج التربية الإجتماعية الثقافية. أما العملية الإعلامية الثانية، فقد كانت داخل المؤسسات التابعة لوزارة التربية

الوطنية: مدراس ابتدائية ومعاهد، وهي ما يسمى ببرنامج التنشئة، على وسائل الإتصال والإعلام. (رفاعي،2008:204).

وتميزت أجندة باريس 12 بشموليتها فيما يتعلق بالتربية الإعلامية من حيث قابليتها للتطبيق من قبل كافة المعنيين على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وذلك من خلال اثنتي عشر توصية لكافة المستويات التعليمية وتدريب المعلمين وزيادة الوعي لدى كافة المعنيين في المحيط الإجتماعي وإجراء البحوث ونشر نتائجها ضمن شبكات الباحثين، ثم تفعيل أطر وأوجه التعاون الدولي في مجال التربية الإعلامية. (الطويسي، الهلالات، 12: ب.ت)

وتعتبر فنلندا، من أولى الدول التي أدخلت التربية الإعلامية ضمن خططها التربوية في الحقل التعليمي، وقد جاء إدخال هذا التعليم إلى المدارس الفنلندية في حقبة السبعينيات، وهو الوقت التي بدأت فيه الحركات الإجتماعية المنطلقة من الجامعات، تنتشر داخل المدارس الفنلندية، وتعتمد دراسة الإعلام في الحقل التعليمي الفنلندي على مجموعة من الحجج والبراهين التي تدعم هذه التجربة الإعلامية داخل مدارسها، وتزيد من أهميتها، ومنها تدريب التلاميذ على كيفية إستخدام وسائل الإعلام العامة وتفحص معلوماتها، واستقبال هذه المعلومات، والقيم المنقولة إليهم عبر هذه الوسائل (رفاعي،213- 214: 2008).

وقد جاءت الولايات المتحدة الأمريكية متأخرة بعد هذه الدول، ويرجع هذا إلى أن ثقافتها يغلب عليها الطابع التجاري، مما يعد تحدياً كبيراً لحركة التربية الإعلامية لها، ومع ذلك اكتسبت الحركة في التسعينيات إهتماماً أكاديمياً كبيراً ، فقد تأثر العديد من العلماء والنشطاء الأمريكيين بالتجربة الكندية في اتحاد التربية الإعلامية فقامت اليزابيث ثوماس (Elizabeth Thomas) بتأسيس مركز التربية الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1989, وهناك أيضاً العديد من

الجمعيات التي تروج للتربية الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية ، مثل مركز التربية الإعلامية في لوس أنجلوس، ومركز استراتيجيات التربية الإعلامية في سان فرانسيسكو ، ومجلس الإعلام القومي في ماديسون، ومركز المواطنين المطالبين بالتربية الإعلامية في ولاية نورث كارولينا. وبدأ القائمون على أمر التعليم في التعرف على قيمة وفائدة التربية الإعلامية ففي 1993، انطلق مشروع التربية الإعلامية القومي في ولاية نيو مكسيكو لإدخال التربية الإعلامية في منهج التعليم الثانوي، ودخلت مؤسسات التعليم العالي أيضاً في مجال التربية الإعلامية مثل معهد هارفارد، حيث دعا 100 من رجال التربية والبحث والإعلام لتصميم منهج وتطوير خطط لتكامل مفاهيم التربية الإعلامية في المناهج القائمة (درويش ،2006:188).

وفي ألمانيا جاء إعلان جرانولد برعاية من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 1982، من اقتباسات الإعلان " نحن نعيش في عالم تتواجد فيه وسائل الإعلام في كل مكان ، عدد متزايد من الناس يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف والمجلات والإستماع إلى الراديو على سبيل المثال : يقضي الأطفال وقتاً في مشاهدة التلفزيون أكثر مما يقضونه في المدارس ، فبدلاً من إدانة أو تأييد القوة التي لا شك فيها لوسائل الإعلام ، نحتاج لقبول تأثيرها الكبير و إختراقها في جميع أنحاء العالم كحقيقة ثابته ونقدر أيضاً أهميتها كعنصر من عناصر الثقافة ، ولا ينبغي التقليل من وسائل الإعلام كأداة للمشاركة الفعالة للمواطن في المجتمع ولكن للأسف ، فإن معظم النظم التعليمية الرسمية وغير الرسمية لا تفعل الكثير لتعزيز تعليم وسائل الإعلام والتعليم من أجل التواصل ، وغالباً ما يكون هناك فجوة بين التجربة التعليمية التي يقدمونها وبين العالم الحقيقي الذي يعيش فيه الناس". (https://Unesco.org. 1-4-2019) ، وكان من أبرز توصياته، أن تصبح التربية الإعلامية أكثر تأثيراً، عندما تتكامل أدوار الآباء والمعلمين

والمختصين في الإعلام وصناع القرار، لخلق وعي نقدي أكبر بين الأفراد، كما أن على الأنظمة التعليمية والسياسية تشجيع المواطنين على الفهم النقدي للمضامين الإعلامية (الطويسي، الهلالات، 12: ب.ت).

وفي التعليم المجتمعي الناطق بالفرنسية في بلجيكا، أدخل المعلمون التربية الإعلامية في مدارس الحضانة وكذلك في المدارس الإبتدائية والثانوية وحققوا نتائج هائلة.

(https://media-animation. 2-1-2019).

وتعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أكبر داعم عالمي للتربية الإعلامية وتدعم الكثير من الأنشطة والفعاليات في هذا المجال، فتتمثل رسالة اليونسكو في إرسال السلام من خلال التعاون الدولي في مجال التربية والعلوم والثقافة اذ تساهم برامج اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأكدت مؤتمرات (اليونسكو) على أهمية التربية الإعلامية بعبارة " يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة" ، ففي بداية التسعينيات من القرن العشرين تبنت اليونسكو بدعم من وزارات التربية والتعليم في الإتحاد الأوروبي مشروع (مينتور) ، لنشر التربية الإعلامية في أوروبا والدول المحيطة بالبحر المتوسط وبإنتهاء المشروع ، قرر عدد من الخبراء والمستشارين فيه تأسيس منظمة دولية تتولى نشرها على مستوى العالم وتحقيق ذلك في مايو 2002، من خلال تأسيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، وتعد التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن. وتوصي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بضرورة إدخال التربية الإعلامية ضمن المناهج التربوية الوطنية وضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة

مؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب إقتصادياً وثقافياً وإجتماعياً. (عزيز،2017:5).

التربية الإعلامية في الوطن العربي

كانت هناك تحديات كبيرة تواجهها المنطقة العربية في موضوع التربية الإعلامية فما زال هذا المفهوم متأخرا وما زال الجدال قائماً عند التربويين والإعلامين ولكنهم متفقون على أهميته هذا المنهج، وعقدت العديد من المؤتمرات التي تدعم مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها في جميع دول العالم العربي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وتعتبر الجامعة الأمريكية في بيروت نقطة الانطلاق العربية الأولى حيث بدأت أول ورشة علمية عقدت عام 2006 بهدف التعرف إلى المفهوم الجديد للإعلام في ظل عولمة الإعلام ودخول عصر تقنيات الإتصال والمعلومات وتأثيرها في تبدل الكثير من المفاهيم الإجتماعية والفكرية لدى المواطن والمجتمع ، وفي عام 2007 ، كان المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية الذي أقيم في المملكة العربية السعودية في الرياض ، الذي يوضح أساليب وأهمية التربية الإعلامية وبعدها انطلقت العديد من الفعاليات والمؤتمرات التي تدعم أهمية التربية الإعلامية منها الأردن وفلسطين ومصر والمغرب و الإمارات وقطر وغيرها من بلدان العالم العربية ، ولكن في الوقت الذي يوجد فيه انتشار كبير وسريع في وسائل الإعلام المختلفة والاستخدام الكبير من قبل الأفراد ، فإن التربية الإعلامية تعاني من عدم وجود أي سياسات وطنية متخصصة وهذا ينعكس على الإعلام العربي.

.(http://www.albayan.5-3-2019)

التربية الإعلامية في الأردن

بدأ الاهتمام بالتربية الإعلامية حديثاً وبمساعدة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فعقد مؤتمر في معهد الاعلام الأردني أيار /مايو 2016، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وتم تأسيس نادي التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرسة بنت عدي للبنات في عمان، وتم تدريب 24 من أعضاء هيئة التدريس على مهارات تدريس التربية الإعلامية ومناهجها في 23 نوفمبر 2016، ولكن حتى الان لم يتم تبنيه فعلياً، وبدأ على شكل نواد للتربية الإعلامية بطلبة السابع والثامن والتاسع في ثمانية مدارس حكومية بالعاصمة عمان. (مقابلة مع بيان التل، معهد الاعلام الأردني، 2019-4-16).

ومفهوم التربية الإعلامية هو الشعار الذي سوف تقوم الحكومة بتطبيقه ليكون جزءاً أساسياً في بناء النسق الثقافي والفكري والسياسي لدى أفراد المجتمع ابتداءً من طلاب المدارس الى طلاب الجامعات الى قطاعات المرأة والشباب والمثقفين والمؤسسات التطوعية ومراكز البحث والدراسة واستعراض نماذج وتجارب وخطط عالمية، بتنسيق مع المؤسسات التمويلية الدولية والملحقات الثقافية للدول المتقدمة ، فقد وضعت الحكومة التربية الإعلامية ضمن أولوياتها بالشراكة مع وزارات الشباب والتعليم العالي والتربية والتعليم من أجل تعزيز ثقافة التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدامات الصحيحة للتكنولوجيا وأدواتها والتعريف بطرق التعامل مع المعلومات ، لأنه وكما أكدت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات ، على أن دقة المعلومة وسرعة ايصالها للرأي العام والمجتمع يسهم في اعتمادها وتصديقها الى جانب أنها تسهم في سد باب الإشاعات وتوقف تداول المعلومات الضعيفة والمضلة.

(https://www.ammonnews. 9-2-2019).

وشارك معهد الاعلام الأردني بعدد من طلبته في برنامج تدريبي للتربية الإعلامية الذي عقد في الجامعة الامريكية في بيروت، في عامي 2013 و2014، بداية لاهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بالتربية الاعلامية، وتناولت دورة البرنامج العديد من المجالات التدريبية من ضمنها التربية الإعلامية والرقمية وعلاقتهما بالإنسان والإرهاب وقوة الصور (مقابلة مع بيان التل، معهد الاعلام الأردني، 16-4-2019).

وأطلق معهد الإعلام الأردني بالشراكة مع اليونسكو، في عام 2016، مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية في الأردن ضمن مشروع دعم الإعلام في الأردن، الذي بدأ به مكتب اليونسكو في عمان، عندما أطلق مشروع دعمِ الإعلام في الأردن بالتمويل من الاتحاد الأوروبي في 2014.

(http://jmi.edu.jo. 12-4-2019).

وبدأت المبادرات في تطوير التربية الإعلامية في الأردن على شكل نادي التربية الإعلامية والمعلوماتية في بعض مدارس وزارة التربية والتعليم.

وجاء مشروع دعم الإعلام الأردني بالشراكة مع اليونسكو في مرحلتين هما:

- **أولاً:** تطوير المعهد لورقة سياسات عامة أردنية في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية في المؤسسات التعليمية والعمل على تحليل المناهج الجامعية ومدى احتوائها على مفاهيم التربية الإعلامية واقتراح استراتيجية تعمل على إدخال هذه المفاهيم.
- **ثانياً:** ادخال مفاهيم التربية الإعلامية في المناهج التعليمية في إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم والجامعات الأردنية ومبادرة التعليم الأردنية في تدريب المعلمين والمعلمات على

مهارات التربية الإعلامية ونقلها إلى طلبة السابع والثامن والتاسع في عدد من المدارس خلال نوادي لها. (العساف،2016:59).

وعُقد في شهر أيلول / سبتمبر 2018 مؤتمر تحت شعار "فهم جديد لإعلامنا" برعاية وزيرة التنمية الإجتماعية هالة بسيسو في جامعة العلوم والتكنولوجيا (إربد)، وبمشاركة ألمانية متمثلة في أكاديمية دويتشه فيليه وجمعية حماية الأسرة والطفولة، وأعتبر هذا المؤتمر الأول حول التربية الإعلامية والمعلوماتية الذي يقوم على منهجية عملية من خلال جلسات عملية ورش العمل التطبيقية التي تستهدف المعلمين في منطقة إربد (شمال الأردن). وناقش المؤتمر عدداً من المحاور المتعلقة بمستقبل التربية الإعلامية والمعلوماتية – وعدد من التجارب العالمية والمحلية في التربية الإعلامية والمعلوماتية وعقد حلقات نقاشية حول: "التحديات وإمكانيات الاتصال الرقمي في الأردن "وكيفية حماية البيانات الشخصية على الهاتف" التنمر الإلكتروني" و"التربية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس" وكيفية إستخدام الوسائل الرقمية من قبل الشباب بالإضافة إلى أهم الإنجازات في منهج التربية الإعلامية والمعلوماتية. (https://assabeel.net. 22-3-2019)

وقد عقدت عدة ندوات حول برنامج في عدد من المدارس الأردنية بعمان العاصمة منها مدرسة فراس العجلوني للبنين ومدرسة ضاحية الحسين المختلطة ومدرسة خلدا للبنات ومدرسة ضرار بن الازور للبنين ومدرسة عائشة أم المؤمنين للبنات ومدرسة جميل بن شاكر للبنين وأيضا مدرسة الرشيد للبنين (مقابلة مع بيان التل، معهد الاعلام الأردني،16-4-2019).

وعقد أيضاً في معهد الإعلام الأردني ورشة تدريبية شملت مدراء ومعلمي ومعلمات المدارس من 15 مدرسة حكومية في كل من محافظات إربد والزرقاء ومعان حول مفهوم التربية الإعلامية بتنظيم مع منظمة اليونسكو وبالشراكة مع معهد التنوع الإعلامي (MDI) ضمن اطار مشروع تمكين

الشباب –التربية الإعلامية والمعلوماتية والذي ينفذه مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عمان بتمويل من الاتحاد الأوروبي شارك في هذه الورشة 45 معلماً ومعلمة وتهدف هذه الورشة الى بناء قدرات المشاركين للبدء بتأسيس نواد للتربية الإعلامية وتزويد المعلمين والمعلمات بالمهارات اللازمة لاستخدام وإنتاج المحتوى الإعلامي بصورة أخلاقية وليتمكنوا بعدها من تأسيس أندية لطلبة حول مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية (http://jmi.edu.jo. 12-4-2019).

وضمن الجهود الرامية إلى تطوير طرق التعامل مع مصادر المعلومات والرسائل الإعلامية وتعزيزاً لقيم المواطنة الرقمية، أطلق صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية مشروع التربية الإعلامية لبناء قدرات نوعية لدى الشباب الأردني في التعامل مع مصادر المعلومات ووسائل الإعلام. ولذلك أعد الصندوق دليل تدريبي خاص بالمشروع تم إيداعه لدى المكتبة الوطنية، ويشرف عليه مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص بالتعاون مع معهد الإعلام الأردني، وقال مدير الصندوق صائب الحسن أنه تم البدء بالتدريبات على الدليل في مختلف محافظات المملكة والجامعات لبناء اتجاهات متوازنة تراعي القيم العامة وحقوق الإنسان في تناقل الأخبار والمعلومات وتعزيز شعور الشباب في التعبير عن الذات وبناء التفكير النقدي وتقيم المحتوى الإعلامي قبل تداوله.

(http://amonnews.net,25-4-2019).

أما على مستوى الجامعات الأردنية، فقد قرر مجلس التعليم العالي في جلسته التي عقدها يوم الخميس الموافق 2019/2/14م برئاسة الدكتور وليد المعاني وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس التعليم العالي أنه على الجامعات الأردنية ضرورة العمل على طرح مادة التربية الإعلامية للطلبة كمتطلب إجباري. وأكد المجلس أنه على الجامعات أيضاً بناء قدرات مجموعة من الأساتذة الجامعيين على مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية، تنفيذاً للإجراءات التي تضمنها برنامج

النهضة الوطني محور دولة القانون والتي هي ضمن أولويات الحكومة لعامي (2019-2020)، على أن يتم تزويده بالإجراءات المتخذة من الجامعات في موعد أقصاه نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2019/2018). (9-2-2019 .https://www.ammonnews).

إن الإهتمام الرسمي لنشر التربية الإعلامية في الأردن، يأتي من التوجهات الوطنية الساعية إلى إحداث تصليح في الموارد البشرية، والتي تعكسها في هذه المرحلة **وثيقتين هما:**

- **وثيقة رؤية الأردن 2052:** أطلقتها الحكومة في عام 2015 والتي هدفت إلى تطوير السياسات الإجتماعية والإقتصادية القائمة على تعزيز سياسة القانون وتكافؤ الفرص بالإضافة الى زيادة المشاركة وتحقيق الإستدامة.

- **وثيقة الإستراتيجية الوطنية للموارد البشرية:** انطلقت تحت رعاية جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2016.

وجوهر الإصلاحات والفرص التي يوفرها منظور التربية الإعلامية في ضوء هاتين الوثيقتين، **تبدو في أربعة مداخل أساسية وهي:**

1- تنمية الموارد من خلال إصلاح نظامي التعليم العام والعالي.
2- الإدراك بضرورة إحداث إصلاحات في مصادر الثقافة المجتمعية التي تمثل الرأسمالية الإجتماعية في مواجهة التطرف والإنغلاق وتنمية القيم التي أسس عليها الأردن.
3- تحسين نوعية حياة الأردن.
4- أن يصبح الأردن موئلا للتربية الإعلامية في العالم العربي. (الطويسي، صبحي، البنا، 2016:37).

الأهداف الوطنية في مجال سياسات التربية الإعلامية:

إن أبرز الأهداف الوطنية تتمثل فيما يلي:

1. تمكين المجتمع الأردني من حرية التعبير والتفكير النقدي والإبداع والريادة.
2. تعزيز مفاهيم حقوق الانسان والحريات في المجتمع الأردني وتمكينه من التعبير عن رأيه.
3. تحسين قدرات المجتمع الأردني في التعامل مع الإعلام الحديث بشتى أنواعه ومضامينه وتحديدا الأجيال الناشئة.
4. المشاركة في تحسين قدرات المجتمع الأردني على المشاركة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية وحتى السياسية والاندماج الاجتماعي.
5. إستخدام مفهوم التربية الإعلامية بإعتباره أداة من أدوات إصلاح التعليم وبناء الموارد البشرية الوطنية.
6. تمكين أفراد المجتمع الأردني وحمايتهم من المخاطر الاستخدامات الغير مهنية لوسائل الأعلام.
7. ودعم جهود العدالة الجندرية في المجتمع الأردني وتحسين قدراته في ردم فجوات مشاركة المرأة السياسية والإجتماعية والإقتصادية. (الطويسي، صبحي، البنا،2016:4).

وقد اشتمل الإطار الوطني على أبرز المقترحات التي جاءت على شكل مصفوفات لمحركات سياسية في عدد المجالات منها التعليم في المدارس العامة والخاصة والتعليم العالي وقطاع الجامعات ومؤسسات المجتمع الأردني حتى المؤسسات والبرامج الشبابية.

كما يستهدف الإطار الوطني المقترح خمس فئات أساسية وهي:

1- النظام التعليمي الوطني ويشمل طلبة المدارس الحكومية والخاصة والمعلمين وطلبة الجامعات وأساتذة الجامعات.

2- مؤسسات الرعاية الشبابية.

3- مؤسسات المجتمع المدني.

4- مؤسسات التمثيل مثل البرلمان والبلديات ومجالس الحكم المحلي.

5- النساء والمجتمعات المهمشة.

مجالات عمل الإطار الوطني:

مجال التعلم: يتضمن مجال التعليم

1. تحديث مناهج تعليمية تدعم التربية الإعلامية.
2. تشكيل لجنة استشارية لإعداد المبادئ التوجيهية للتربية الإعلامية.
3. وضع خطط وطنية بناءة لتدريب وتنشئة القدرات الوطنية في مجال التربية الإعلامية من خلال مساقين:

الأول: يستهدف المعلمين بشكل عام لمحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية.

الثاني: يستهدف تطوير قدرات المعلمين من خلال طرح تخصص يمنح درجة علمية في التربية الإعلامية في كليات اعداد المعلمين.

4. ادخال مفاهيم التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والإجتماعية للصفين السابع والثامن في مدارس الحكومية والخاصة.
5. وجود رؤية وطنية في مجال التربية الإعلامية مدعومة بأداة سياسية. (الطويسي، صبحي، البنا، 40-42:2016).

مجال التعليم العالي والجامعات:

1. إدخال التربية الإعلامية ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية والإختيارية ويمكن أن تبدأ بمادة ضمن متطلبات بعض الكليات.
2. إدخال التربية الإعلامية ضمن برامج كليات إعداد المعلمين من خلال برامج تمنح درجة علمية في التربية الإعلامية، وتعمل هذه الأقسام على تدريس التربية الإعلامية للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة وبرامج تدريب أثناء الخدمة. (الطويسي، صبحي، البنا، 40-2016:42).

مجال المجتمع المدني والأهلي:

1. المجموعات والفئات الخاصة: وهي المجموعات التي تحتاج إلى الرعاية والإهتمام، تساهم التربية الإعلامية في تمكين هذه الفئة من الوصول الى حقوقها الإقتصادية والسياسية، ومن ضمن هذه الفئة النساء والأشخاص ذو الإعاقة وحتى المجتمعات التي تقطن في المناطق النائية.
2. المجموعات والفئات المؤثرة: إن تمكين هذه الفئات من القدرات والمهارات والمعرفة الكامنة في التربية الإعلامية سيسهم في إنعكاسه على المجتمع الأردني، ومن ضمن هذه الفئة: البرلمانية، ورؤساء البلديات والمجالس المحلية، ورؤساء النقابات والاتحادات المهنية، ورؤساء المؤسسات المدنية والأهلية.
3. تستطيع كل من المؤسسات الإعلامية، والمكتبات، والإعلام المجتمعي وغيرها في دعم مشروع وتطوير السياسات المختصة بالتربية الإعلامية. (الطويسي، صبحي، البنا، 40-2016:42).

مجال المؤسسات والبرامج الشبابية:

1. إنشاء برنامج وطني للتربية الإعلامية في مراكز الناشئين المنتشرة في 60 مركزاً في أنحاء المملكة الأردنية.
2. إدخال بعض مهارات التربية الإعلامية في البرامج الموجهة للشباب ضمن خطط نوعية مثل خطة مواجهة العنف في المجتمعات الطلابية. (الطويسي، صبحي، البنا، 40-2016:42).

وعلى الرغم من تعدد الإتجاهات، نجد أن التربية الإعلامية تركز على الأهداف بعينها مثل تعليم الناس تأثيرات وأشكال وجماليات وسائل الإعلام وتعليمهم كيفية تقييم الرسائل التي يتعرضون لها، وكيفية التأثير على هذه الرسائل. وعموماً تُعلم التربية الإعلامية الأفراد أن يكونوا مواطنين أكثر وعياً وأفضل تأهيلاً. (درويش، 2006:89).

إن التربية الإعلامية ليست مشروع دفاع يهدف إلى الحماية فحسب، بل هي مشروع تمكين أيضاً، يهدف إلى إعداد وحماية أفراد الجمهور، لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وحسن الإنتقاء والاختيار منها، وتعلم كيفية التعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة (الشميمري، 2010:4).

أهداف التربية الإعلامية:

تهدف التربية الإعلامية طبقا لما جاء في أجندة باريس التي أعلنتها اليونسكو الى:

– تنمية مهارات الوصول إلى كل أنواع وسائل الإعلام، التي تعد وسائل تمكين، لفهم المجتمع والمشاركة في الحياة الديموقراطية.

– تنمية مهارات التحليل الناقد للرسائل الإعلامية، لتقوية قدرات الشباب الصغير كأفراد مستقلين ومستخدمين فاعلين لوسائل الاعلام (http:// unesco.org.1-4-2019).

وتتعدد أهداف التربية الإعلامية نتيجة لتنوع نظرتها وإرتباطها بمفاهيم أخرى كالوعي الإعلامي والثقافة الإعلامية، وتركيزها على المضامين والمعلومات التي يتلقاها الطلاب، إلا أنها تجتمع في ضرورة إكساب الجمهور المتلقي الفهم الناقد والتحليل والاستنتاج والاختيار، وبما يتفق مع مبادئ الفرد وقيمه، فقد بدأت التربية الإعلامية بهدف أساسي يتمثل حماية المواطنين من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية. (عزيز،4:2007).

التربية الإعلامية هامة لسببين:

الأول: لأنها تعمل على توعية الأطفال والمراهقين وتحصينهم ضد التأثيرات الضارة الموجودة في وسائل الإعلام.

والثاني: التربية الإعلامية وسيلة ذات تأثير طويل المدى لإحداث تغير سياسي وإجتماعي لفائدة المجتمع، فهي تساعد الفرد على معرفة دور وسائل الاعلام، فالتربية الإعلامية لها نظرة نقدية تجعل الفرد يفهم بأن هناك مشكلة في نظم وسائل الإعلام، وهذا الفهم يؤدي الى نتائج هامة خصوصاً إذا أُدمجت التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم، فيؤدي هذا إلى وجود شباب يرغب في تطوير المجتمع. (درويش،187:2006).

أهمية التربية الإعلامية:

إن مؤشرات أهمية التربية الإعلامية الإهتمام المتزايد بها على الصعيد المحلي والدولي والعالمي، ولا سيما في المؤتمرات الدولية التي تقيمها المنظمات الدولية، والأبحاث والدراسات الجامعية المتعلقة

بالتربية الإعلامية، كما أن اعتماد التربية الإعلامية في بعض الدول كمقرر دراسي رسمي، يدلل أيضاً على أهميتها والحاجة اليها (أبو كاس، 2014:42).

وتشير فريدة آيت الى أهمية التربية الاعلامية بما يلي:

1. جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن بسبب سلطة الإعلام في العالم المعاصر، أصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئاً ضرورياً يزرع الوعي الإعلامي في أفراد المجتمع بالتربية الإعلامية.
2. التربية الإعلامية عاملٌ فعالٌ في نشر ثقافة الحوار، تساعد المتعلم أن يكون إيجابياً ويشارك في تنمية المجتمع. (فريدة،2016:11).
3. عرض بعض وسائل الاعلام ببث مواد غير مسؤولة، قد يؤثر سلباً على الأطفال والشباب، وهنا تظهر أهمية التربية الإعلامية في تعليم مهارات التعرض النقدي.
4. أهمية التعرض للمضامين الإعلامية المفيدة، ونشر التربية الإعلامية كحائط يصد ويحمي المجتمع من التأثيرات الضارة لوسائل الاعلام.
5. تعليم الأفراد إستراتيجيات القيام برد فعل تجاه المواد غير المسئولة إعلامياً. (درويش،2006:187).

منطلقات وأسس التربية الإعلامية:

1. الارتباط الوثيق بتراث الأمة وتاريخها وحضارتها.
2. التأكيد على اللغة العربية الفصحى فهي وعاء الحضارات ومستودع الثقافة.

3. تعميق عاطفة الولاء للوطن والإنتماء وتوعية الفرد في نهضة الوطن وتقدمة والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.
4. الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.
5. التفاعل الواعي مع تطورات الحضارية في ميادين العلوم والثقافة والأدب والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع الخاص والإنسانية عامة بالخير والتقدم. (عربيات، 2017:27).

مميزات التربية الإعلامية:

1. **تعزيز الدافعية للتعليم:** التربية الإعلامية تتمتع بخصائص تعزز دافعية للتعليم بسبب خصوصية موضوعها، فهي تبحث دائماً عن الشيء المحسوس الذي يتصل بشكل مباشر مع الفرد بحياته اليومية، فيكون أدعى إنتباهه وتشجيعه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة اسراره.
2. **واقعية هذا المجال والحاجة اليه:** ان التعامل مع وسائل الإعلام يستغرق جزءاً كبيراً من حياة الانسان ويرافقه مدى الحياة، وهذا يثير لدى الفرد الشعور بأهمية امتلاكه لهذه المهارة من خلال التربية الإعلامية.
3. **وضوح نتائج التعليم:** ان وضوح نتائج التعلم تزيد من دافعية الفرد وبذل جهدة، لأن الوعي الإعلامي يمكن أن يلاحظ بسهولة على شخصية الفرد.
4. **مهارات التفكير العليا:** ان التربية الإعلامية تساعد الفرد على اكتساب مهارات التفكير ومن هذه المهارات:

- مهارة التفكير الناقد
- مهارة التفكير الإبداعي

- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار

5. **تعزيز الثقة بالنفس:** ان التربية الإعلامية تكشف للفرد عن البيئة الإعلامية ومضامينها وتساعد في تمكين الفرد على إستخدام المهارات وأدوات التعامل مع الإعلام.
6. **التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة:** ان التربية الإعلامية تتيح للمتعلم مواصلة التعلم بصفة ذاتية ضمن منهجيات التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة. (الشميمري،2010:28)

مؤسسات التربية الإعلامية: وأهم تلك المؤسسات هي:

1. المؤسسات التعليمية:

أن تعليم التربية الإعلامية في المدارس يجعل الطلاب أقلُ تأثراً بوسائل الاعلام وأكثر وعياً، كما يمكن أن يعمل على تحسين مهاراتهم النقدية، وتحقق التربية الإعلامية المدرسية عدة أهداف منها زيادة فعالية العمل التربوي، فتقوم التربية الإعلامية المدرسية بدور كبير في تطوير وزيادة فاعلية العمل التربوي من خلال الإسهام في توفير صلة بين المدرسة والحياة التي يتعرض لها الطالب وتحقيق التماسك الاجتماعي وحتى مساعدة الطلاب على التفكير الناقد وتقبل الأخر. (درويش ،2006:223)، (سمير،2017:55).

2. الجمعيات:

تشكل الجمعيات الوسط التربوي للفرد حيث تكون شخصيته القومية الوطنية وتزرع الإنتماء الوطني. (ناصر، طريق،2009:23).

3. المجتمع:

الإنسان كائن إجتماعي فهو منذ ولادته يمر بجماعات مختلفة محققاً اشتياع حاجاته، والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعياً وثقافياً من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات.

4. الأسرة:

هي الوحدة الإجتماعية للفرد، التي تؤثر عليه منذ المراحل الأولى من العمر، وتساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل. (كنعان، 2014:11)

ثانياً: الإسناد النظري للدراسة

أصبحت وسائل الإعلام قوة مؤثرة وقادرة على صنع بيئة ثقافية، وكسرت إحتكار النظم التعليمية للعلم والمعرفة، فظهرت نظريات متعددة تدعم الإعلام، ومن أهم هذه النظريات هي نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.

نظرية الإستخدامات والاشباعات:

قامت هذه الدراسة على هذه النظرية والفكرة الرئيسة من هذه النظرية في أن الجمهور هو نفسه من يحدد طريقة إستخدام وسائل الإعلام والمحتوى الذي يرغب في مشاهدته والتعرض له، وبهذا يعتبر الجمهور نشيطاً فاعلاً وليس سلبياً كما في تصور النظريات الأخرى.

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات: انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. (المشاقبة،2010:84).

نلاحظ من المفهوم أن الأفراد هم من يختارون المضامين في الرسائل الإعلامية بما يخدم ويلبي حاجاتهم وإشباع رغباتهم.

نشأة النظرية:

كان الظهور الفعلي لنظرية الإستخدامات والإشباعات عام 1944 في مقال كتبته العالمة الإجتماعية الأمريكية (Harzog) بعنوان " دوافع الإستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع المستمعات للمسلسل النهاري الى وجود إشباعات أساسية للاستماع الى هذه النوعية من المسلسلات وتوصلت الى انها تهتم بإشباع الحاجات. (المزاهرة، 2012:172).

وفي عام 1945 جاءت دراسة بيرلسون (Berlson) والتي أجرها على ثماني صحف، بعد توقفها بسبب إضراب عمال التوزيع، فتوصل الى أن الصحف تقوم بعدة وظائف تجعل الجمهور بحاجة ملحة لها. (مزاهرة، 2012:173).

ولاحظ وولف وفسك (Wolf & Fisk) عام 1949، أن هناك ثلاث وظائف لكوميديا الأطفال وهي تقديم صورة البطل القوي الذي لا يقهر والتجول في عالم الخيال وتقديم المعلومات عن العالم الحقيقي. (درويش، 2012:200).

أما البداية الحقيقية لنشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات كانت من خلال دراسة كاتز Katz عام 1959، الذي قام بتحويل الإنتباه من الرسالة الإعلامية الى الجمهور، وقد افترض أن قيم وإهتمامات الجمهور ومشاكهم وحتى وأدوارهم الاجتماعية تسيطر على تعرضهم للمضامين الإعلامية.

إستمر الإهتمام بنظرية الإستخدامات والإشباعات عند الباحثين أمثال لازرسفليد (Lazarsfield)، وريفيز (Reeves)، وويلبور شرام (Schramm Wilbur) في القرن العشرين،

ولكنها في ذلك الوقت لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الاعلام للجمهور بل إستهدفت العلاقة بين المتغيرات الإجتماعية وإستخدام وسائل الإعلام.

أما دينيس ماكويل (D. Macquial) فإنه يرى أهمية دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية رغباته وحاجاته والتعرض لوسائل الاعلام، بهذا قدم ماكويل تصورا للوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها ودوافع الفرد المستخدم لها، لدراسة العلاقة بين الوسائل الاتصالية والمتلقي . (مزاهرة، 2012:175).

كان أول ظهور للنظرية بصورة كاملة في كتاب "إثر إستخدام وسائل الإتصال الجماهيرية "لبلمر واليهو كاتز (Blumler & Elihu katz) عام 1974، حيث تضمن على الوظائف التي تقوم بها وسائل الاتصال ودوافع استخدام من جانب أخر. (الدليمي، 2016:249).

وقد حدد كاتز Katz الوظائف التي يمكن أن تخدم فيها الإتجاهات شخصية للفرد وبالتالي تؤثر في سلوكه وهي:

1. المنفعة أو التكيف: الفرد يتمسك بالإتجاهات التي تحقق له العائد الأقصى وتقلل العقاب المتوقع من البيئة الخارجية.
2. الدفاع عن الذات: تعكس اتجاه الفرد للدفاع عن الصورة التي شكلها عن نفسه، أي انه يستخدم وسائل الاعلام عندما ينجح في تقديم صورة إيجابية عنه.
3. التعبير عن القيم: يشعر الفرد بالرضا عندما تعكس الإتجاهات والقيم التي يتمسك بها.
4. الوظيفة المعرفية: يحتاج الفرد الى المعرفة لبناء ادراكه، ليتمكن من فهم وتفسير وتحديد موقفة أو اتجاهه من المؤثرات الخارجية. (مزاهرة،2012:177).

العناصر الرئيسة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

1. افتراض جمهور نشط
2. الأصول الإجتماعية والنفسية لإسخدامات وسائل الإعلام
3. دوافع وحاجات الجمهور من وسائل الاعلام
4. توقعات الجهور من الوسائل الإعلامية (المشاقبة،2010:88).

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على فرضين اساسين هما:

1. إن التفاعل بين الجمهور ووسائل الإعلام يتم من خلال طريقتين أحدهما الضبط الإجتماعي الذي يظهر في قيمنا وعاداتنا ووسائل الإعلام لها تأثير ما على القيم الشخصية الهامة وتظهر واضحة في تشكيل الرأي العام، والطريق الثاني أن الناس يتفاعلون من خلال التقارب الإختياري الذي يسمح لهم بالتحرر الضبط الاجتماعي ويسمح لهم بأن يحيوا لأنفسهم ويسعدونها.
2. أن الناس تبحث عن اتصال المتعة والمتلقون يرتبطون باللعب الذاتي، وإن الخليط اليومي من محتوى الإعلام يمثل التوتر يعقبها فترات من الإمتاع تمثل الهدوء والاسترخاء وبالتالي فإن التسلية والترفيه تبدد الضغط وتشعر المتلقين بالراحة الاستمتاع. (عبد الحميد، 2015:325).

ويمكن تلخيص جوهر نظرية الإستخدامات والإشباعات بأنها تُعنى بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تلبي حاجاته، وعليه فالجمهور إيجابي جمهور قادر على الإنتقاء في التعرض وهو يقبل

على ما هو يلبي رغباته أو ما هو ضروري لحاجاته، وكذلك يرفض ما لا يناسب حاجاته وما يخالف اتجاهاته وتوقعاته. (مزاهرة، 179: 2012).

وترى الباحثة أن توظيف هذه النظرية في الدراسة يشير إلى أهمية هذه النظرية حيث أن الإهتمام بالتربية الإعلامية له دور في وعي ووقاية المعلم والطالب من التضليل الإعلامي والغزو الثقافي ومقاومة الشائعات، وترتقي بهما من حيث تنمية الوعي الإعلامي والسياسي وغرس القيم الأخلاقية، وترتقي بهما أيضا من الناحية الفكرية والابداعية.

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

نشأت نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام " منذ السبعينات وهي قائمة على أساس وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي. (مكاوي والشريف ،2000، ص 125).

كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة بول روكيتش وزملائها عام 1974، عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الاقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام، أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى (مزاهرة، 2012، 207).

وترى هذه النظرية أن الناس يلجؤون إلى وسائل الإعلام ليحصلوا على المعلومات التي يحتاجونها، وهم يعتمدون على هذه الوسائل ليحققوا أهدافهم لأن عصر الإعلام شهد تعقد المجتمع

من خلال قلة التفاعل المباشر (وجهاً لوجه) بين أفراد المجتمع، وهذا ما يتيح لوسائل الإعلام مجالاً أوسع لأن الفرد يصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام لتلقي المعلومات.

يمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الإعتماد على النحو التالي "إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغير، بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (مزاهرة، 2012، 208).

وتقوم هذه النظرية على اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام لتزويده بالمعلومات التي تلبي حاجاته وتساعده في تحقيق ثلاثة تأثيرات: معرفية، وعاطفية، وسلوكية. فإن ما يشعر به الفرد من غموض تجاه بعض القضايا يدفعه إلى البحث عن معلومات جديدة تلبيها وسائل الاعلام عادة. وفي المرحلة الثانية تتشكل المواقف وفيها تلعب العوامل الوسيطة والانتقائية دورا مهما تجاه قضية ما، ثم يبدأ الاعلام من خلال التخطيط المدروس لطرح القضايا بدفع الأفراد إلى اختيار المعلومات وتحليلها بالشكل الذي يناسب احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. ومن ثم التأثير على المخزون المعرفي لديهم وتحديد مواقفهم النهائية من المواضيع المختلفة. (مكاوي والشريف ،2000، ص 126).

ويرى ديفلير وروكيتش أن العلاقات القائمة على الحاجة المتبادلة بين وسائل الاتصال وبين النُظم أصبحت حاجة ضرورية ومُلزمة، لأن كل من وسائل الاتصال والمؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها دون الاعتماد على بعضهما البعض، ومثل هذه العلاقة الاعتمادية أصبحت ملزمة في المجتمع الحديث. (مزاهرة، 2012، 208).

ويشير محمد الحديدي إلى أن الدراسات التي أخذت بهذه النظرية كانت تهتم بالسلوك السياسي للفرد داخل المجتمع، ووجدت هذه النظرية أن هناك عوامل خاصة بجمهور وسائل الإعلام تؤدي إلى إحداث الأثر المعرفي مثل متغير المعلومات التي يحصل عليها جمهور وسائل الاتصال سواء أكانت معلومات قبلية، أو معلومات نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، أو كنتيجة لانخراط الجمهور في القضية، إضافة إلى كل من متغيري حجم التعرض، والانتباه للقضايا في وسائل الاتصال، أو عوامل خاصة بالمتغيرات الديمغرافية للجمهور مثل (السن، الجنس، المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي). (الحديدي، 2006).

ووفقا لنموذج العلاقة المتبادلة بين وسائل الاعلام والانظمة الاجتماعية الأخرى فإن الجمهور يسعى لإقامة علاقة تبادلية بينها وبين نظام المعلومات المقدم في وسائل الاعلام لفهم ومراقبة البيئة المحيطة، والحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف والاحداث. (مكاوي والسيد ،1998، ص320).

ويمكن تلخص التأثيرات التي تحققها وسائل الاعلام حسب النظرية كما يلي:

تأثيرات معرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية الخاصة بالقيم والمعتقدات، وباختصار "فإن ما يشعر به المرء من غموض تجاه بعض القضايا يدفعه إلى البحث عم معلومات جديدة تلبيها وسائل الاعلام عادة". (اسماعيل ،2003، ص208).

تأثيرات وجدانية: وهي تلك المتعلقة بالمشاعر والاحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية والعنف.

تأثيرات سلوكية: وهي " المتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات الوجدانية، ومترتبة عليها ". (إسماعيل ،2003، ص280).

ويلاحظ أن هذه النظرية تلتقي مع نظرية الإستخدامات والإشباعات، إذ تركز نظرية الإستخدامات على الدوافع والحاجات المعرفية والوجدانية مما يؤدي إلى تأثيرات في السلوك، نظرية الإستخدامات تعتبر أن المتلقي يقوم بنشاط إيجابي وهو من يتحكم في الاستخدام، على عكس نظرية الاعتماد التي ترى أن المتلقي يصبح معتمد أي أنه يميل إلى السلبية.

وترى الباحثة أن توظيف هذه النظرية في الدراسة من شأنه أن يزيد فهمنا لدور وسائل الإعلام في عملية إدراك المدرسين والطلاب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وهذا قائم على اعتبار ميل المدرسين والطلبة لاستخدام الانترنت لساعات طويلة خصوصاً الإعلام الموجود على الانترنت من صحافة إلكترونية إلى مواقع تواصل اجتماعي، هذا إضافة إلى وسائل الإعلام الأخرى خصوصا التلفزيون والإذاعة.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

تم استخدام الدراسات التالية

1. دراسة ديفيد باكنغهام (David Buckingham) (2001) بعنوان " التربية الإعلامية: استراتيجية عالمية للتنمية "أجريت في المملكة المتحدة، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التربية الإعلامية في التنمية وهدفت أيضاً إلى طرح بعض المعايير العامة للإجراءات

المستقبلية في هذا المجال، استخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن التربية الإعلامية عبارة عن استراتيجية عالمية نحو التنمية والتطوير.

2. **دراسة لي روثر (lee Rother) (2001) بعنوان " التربية الإعلامية والمراهقين المعرضين للخطر في كندا"** هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير التربية الإعلامية على سلوك طلبة التعليم المهني ومدى فهمهم لمفهوم الإعلام، استخدم الباحث المنهج الوصفي التتبعي لطلاب ما بين 16-19 سنه (1991- 1997)، وتوصلت الدراسة إلى تمكين الطلبة من قراءة النصوص الإعلامية وتفسيرها ومعرفة أيدلوجية النص الإعلامي.

3. **دراسة ألكسندر فيدوروف (Alexander Fedorov) (2003) بعنوان "التعليم الإعلامي والثقافة الإعلامية** " أجريت في روسيا ، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد الجيل الجديد للعيش في عالم المعلومات الحديث، من أجل إدراك المعلومات المختلفة، وإدراك آثار تأثيره على الشخص ، ولإتقان الوسائل من التواصل القائم على الأشكال غير اللفظية، بمساعدة الوسائل التقنية وتم بناء استبيان للحصول على البيانات وتُظهر النتائج أن غالبية الخبراء (96.15٪) أيدوا التعريف الأول الذي وضعه مؤتمر اليونسكو والخبراء الذين يختلفون مع تعريف اليونسكو (3.85%).

4. **دراسة الخطيب (2007) بعنوان "دور المدرسة في التربية الإعلامية** " أجريت في الرياض، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أوجه المقاربة بين التربية والإعلام من خلال تحليل دور كل منهما في المجتمع الحديث وإلقاء المزيد من الضوء على التربية الإعلامية من حيث أهدافها وأسسها ومجالاتها ووسائلها ومعرفة الوظيفة التي تقوم المدرسة في التربية الإعلامية، استخدم الباحث مدخل الدراسات الوثائقية أحد مداخل المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدم

وجود تنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة.

5. **دراسة يحيى (2007) بعنوان "رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية** " هدفت هذه الدراسة التعرف الى رؤى التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية في السعودية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت أداة الدراسة من تحليل المحتوى للإجابة على سؤال : ما العلاقة بين التربية والإعلام من المنظور التخصصي في المناهج الدراسية لما يمكن أن تقوم به هذه المناهج من دور تنموي في التفكير بمضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإعلام له دور كبير في الارتقاء بمستوى المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية .

6. **دراسة الخيري (2009) بعنوان " تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية** " ، هدفت هذه الدراسة لبيان مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها ، ومدى فعاليتها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية ، وأيضاً بينت الدراسة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية كموضوعات للأنشطة ضمن أنشطة عامة تطرحها الجامعات السعودية وليس مقرراً جامعياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وكانت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من كليتي التربية والإعلام ، وأكدت نتائج الدراسة أن العلاقة بين التربية والإعلام علاقة تكاملية.

7. **دراسة العسالي وآخرون (2009) بعنوان " مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الإعلام التي استعرضتها كتب التربية الوطنية وكتب التربية المدنية في فلسطين، وأيضاً الوظائف الإعلامية التي تناولتها الكتب المدرسية في فلسطين، بالإضافة الى الدور الذي قامت به التربية الإعلامية المتضمنة في هذه الكتب إعداد واكتساب المهارات الإعلامية للمتعلمين ،استخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية من حين مصادر الإعلام ووظائفه، وكان مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية في المنهاج الفلسطيني لصفوف الخامس والسادس والسابع ، وكتب التربية المدنية للمنهاج الفلسطيني لصفوف السابع والثامن والتاسع ، وتوصلت هذه الدراسة إلى تركيز الإهتمام بالمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس ،والسادس ، والسابع ، و مصادر الإعلام المقروء في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع .

8. **دراسة أليس. لي (Alice.Y.L. Lee) (2010) بعنوان " التربية الإعلامية: تعاريف ومقارنات وتطوير حول العالم "** أجريت في هونغ كونغ ، هدفت هذه الرسالة التعرف على اختبار وفعالية برامج التربية الإعلامية ، استخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من برنامجين من برامج التربية ، وتوصلت الدراسة بالرغم من أن الدول المختلفة تحدد تعليم وسائل الإعلام بطرق مختلفة، إلا أنها تشترك في الهدف المشترك المتمثل في تدريب وسائل الإعلام على القراءة والكتابة للتعامل مع وسائل الإعلام بطريقة ذكية ومسؤولة وأن ورش العمل والدروات أدت الى تنمية التفكير التحليلي لدى الشباب.

9. **دراسة ألبيرتو ورانيري (Alberto and Ranieri)(2011) بعنوان " ممارسات التربية الإعلامية** "أجريت في إيطاليا، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نتائج الدراسات التي اختصت بالتربية الإعلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينه الدراسة تشمل دراسات سابقة من (2004 – 2010)، وتوصلت الدراسة إلى أن توثيق ممارسات التربية الإعلامية ضعيفة من الناحية التدريسية وأن وجود ارتباط قوي بين الباحثين والمعلمين يمكن من تحسين الممارسات التدريسية لديهم.

10. **دراسة الشديفات واخرون (2012) بعنوان "التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها** "هدفت هذه الدراسة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة من وجهة نظر طلابها، المنهجية المستخدمة هي منهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة للحصول على بيانات الدراسة العينة تكونت من 100 طالب من المدارس الخاصة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى التربية الإعلامية الموجودة في المدارس الخاصة مرتفعة.

11. **دراسة المطيري (2012) بعنوان " استراتيجية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية** " ، هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسة القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية ، تم بناء استبيان لقياس ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسة القيادات التربوية في الوزارة ، وتكونت العينة من (286) قائدا تربويا خلال العام (2011–2012) ، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم جاءت بدرجة متوسطة .

12. **دراسة كان وأخرون (Kahne et al) (2012) بعنوان " تعليم التربية الإعلامية الرقمية والمشاركة السياسية والمدنية عبر الإنترنت"** أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، هدفت الدراسة في بحث العلاقة بين تعليم التربية الإعلامية الرقمية والمشاركة السياسية عبر الإنترنت وتأثيرها في المشاركة في الحياة المدنية والسياسية، تم بناء أداة الاستبيان على عينة من طلاب المراحل الثانوية والكليات في الولايات المتحدة الامريكية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تعليم التربية الإعلامية مرتبط بإزدياد المشاركة السياسية عبر الإنترنت وزيادة التعرض لوجهات النظر المختلفة.

13. **دراسة مريم (2013) بعنوان "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية "** أجريت في السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم بناء استبيان كأداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة (320) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن بطريقة عشوائية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود ضعف وقصور في دور المدرسة في تحقيق التربية الإعلامية، وتدني مستوى مشاركة أولياء الأمور ، وإبداء آرائهم بالتربية الإعلامية ، والخلط بين التربية الإعلامية والإعلام التربوي ، والتباين الشديد بين ثقافة المدرسة وثقافة وسائل الإعلام .

14. **دراسة محمد (2015) بعنوان "التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية"** أجريت في مصر، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المنيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومنهج شبه التجريبي، وبلغت العينة

(32) طالبا من كلية التربية النوعية في جامعة المينا، وقد اسفرت الدراسة إلى اقتراح نموذج للتربية الإعلامية ووضع قائمة لمهارات التربية الإعلامية.

15. **دراسة ملكي (Melki) (2015) بعنوان " توجيه تنمية التربية الإعلامية في المناهج العربية من خلال فهم استخدامات الشباب الإعلامية للشباب العربي** " أجريت في الولايات المتحدة الامريكية ، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم صورة دقيقة حول استخدامات الشباب العربي للإعلام مع الإحاطة بالتطوير في مناهج التربية الإعلامية في المنطقة ، استخدم الباحث أداة الاستبانة التي وزعت على عينة عنقودية مقدارها 2.554 طالباً من دول لبنان والأردن والامارات ، وتوصلت الدراسة أن الشباب العربي ماهرون في استخدام الإعلام الالكتروني والاجتماعي لكن دون غزارة في انتاج المضامين الإعلامية ، وانخفاض مستوى التربية الإعلامية لديهم وقلة وعيهم نحو مخاطر الإعلام الالكتروني .

16. **دراسة العسال (2016) بعنوان " معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية والرقمية في المجتمع الأردني** " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى معرفة الوالدين في المجتمع الأردني بالتربية الإعلامية وكذلك بالتربية الرقمية " استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والاستبيان كأداة للدراسة، اعتمد الباحث أسلوب العينة غير الاحتمالية (غير العشوائية) الحصصية ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج رئيسية هي وجود معرفة متوسطة بالتربية الإعلامية لدى الوالدين في المجتمع الأردني ، ووجود معرفة متوسطة أيضاً في التربية الرقمية لدى الوالدين في المجتمع الأردني

17. **دراسة عربيات (2017) بعنوان " دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مبحث التربية الوطنية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية** " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مبحث التربية الوطنية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز النتائج وجود علاقة سببية بين دراسة التربية الإعلامية وزيادة الوعي الوطني لدى الطلبة ، وأن مفهوم التربية الإعلامية موجود في الثقافة الأردنية ولكنه ما زال في مراحله الأولى في المدارس ، وأن التزام وسائل الإعلام في نشر مفهوم التربية الإعلامية أيضاً ما يزال في مراحله الأولى .

18. **دراسة فلاك (2017) بعنوان " واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية** " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية الجزائرية وبيان مدى حضور التربية الإعلامية في المنهاج التربوي الجزائري، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة 62 أستاذ في متوسطات ولاية بسكرة، وتوصلت هذه الدراسة إلى ضرورة التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن نظراً لما تطلبه دراسة هذه المرحلة ، وأن مقررات الدراسة غير كاف لتربية التلميذ إعلامياً.

19. **دراسة الشمري (2018) بعنوان " التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت** " هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إمداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي في الكويت بالتربية الإعلامية في نطاق النظام التعليمي وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي من خلال

المناقشات الجماعية مع الطلبة، اعتمد الباحث على المنهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية، وكانت نتائج الدراسة أن هناك: دوراً إيجابياً من حيث المراقبة والتوجيه والإرشاد للأبناء فيما يتم استخدامه في وسائل الإعلام المختلفة ، أما المؤشر السلبي يكمن في عدم الاطلاع على مفهوم التربية الإعلامية ومصادر المعرفة فيه

20. **دراسة حريري (2018) بعنوان " تصور مقترح لتضمن التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية** " هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأكدت نتائج الدراسة أنه تم التوصل إلى أن التربية الإعلامية يمكن أن تسهم بفاعلية في تحقيق أهداف التربية والتعليم لدى الطلبة.

21. **دراسة حيزية (2018) بعنوان " دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون"** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون من خلال دراسة عينه بولاية برج بوعريريج في الجزائر، استخدمت الباحثة المنهج المسحي واعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، ومن أبرز النتائج أن التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي نظراً لمكانة الإعلام العامة والخطيرة ودورها البارز في تنشئة الأنباء لأنهم يقضون وقت في مشاهدة التلفاز.

التعليق على الدراسات السابقة:

جميع الدراسات السابقة ،كانت متعلقة بالتربية الإعلامية فقط لكنها اختلفت في تناول الموضوع فقد تمت الإفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على أدوات الدراسة ، ومناهج البحث المستخدمة فيها ، بالإضافة إلى الاستفادة من الجوانب المنهجية فيها ، والأدب النظري في

بعض الدراسات القريب من موضوع الدراسة الحالية ، وتقترب هذه الدراسة مع بعض الدراسات في جزء من مجتمع الدراسة مثل دراسة (عسال،2016) (شديفات أخرون،2012) والتي تناولت تغطية المجتمع الأردني ، ولكنها اختلفت في أن جزءاً من مجتمع الدراسة مختلف ، وكذلك تناولها موضوعاً اخراً ، واقتربت الدراسة من دراسة (عربيات ،2017) التي تناولت أيضاً نفس مجتمع الدراسة وهو المجتمع الأردني ولكنها اختلفت في ان جزءاً من مجتمع الدراسة مختلف ولكنها اقتربت من الدراسة الحالية في الإطار النظري و الأدب النظري والمنهج الدراسة بالإضافة الى أداة الدراسة ، وهذا ينطبق على دراسة لي روثر (Lee Rother) (2001)، باكنغهام (Buckingham) (2001) ، فيدوروف(Fedorov) (2003)، الخطيب (2007)، يحيى (2007)، الخيري (2009)، العسالي وأخرون (2009) ، أليس. لي (Lee.Alice.Y.L) (2010)، ألبيرتو ورانيري (Alberto and Ranieri) (2011)، المطيري (2012)، كان وآخرون (2012)، مريم (2013)، محمد (2015)، دراسة ملكي (Melki) (2015)، العسال (2016)، فلاك (2017)، حريري (2018)، حيزية (2018)، الشمري (2018). حيث اشتركت مع هذه الدراسة في جزء من الأدب النظري ومنهج الدراسة وهو المنهج الوصفي وأداة الدراسة، ولكنها اختلفت في مجتمع الدراسة ونوع الحدث التي تمت معالجته إعلامياً.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تباينت أهداف الدراسات السابقة كدراسة لي روثر (2001) التي هدفت إلى بيان تأثير التربية الإعلامية على سلوك طلبة التعليم المهني ومدى فهمهم لمفهوم الإعلام، ودراسة باكنغهام (2001) التي هدفت في أثر التربية الإعلامية في التنمية، ودراسة فيدوروف (2003) التي هدفت إلى إعداد الجيل الجديد للعيش في عالم المعلومات الحديث، أما الخطيب (2007) فدراسته هدفت إلى تحديد

أوجه المقاربة بين التربية والإعلام، ودراسة العسالي وآخرون (2009) هدفت إلى تحديد مدى وضوح مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية، وأليس. لي (2010) التي هدفت دراسته إلى اختبار وفعالية برامج التربية الإعلامية، أما عربيات (2017) فهدفت الى معرفة دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي الوطني لدى الطلبة.

أما الدراسة الحالية – بحسب رأي الباحثة وما تم الاطلاع عليه – فتعتبر الدراسة الأولى من نوعها في معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، ومستقبل تدرسيها كمقرر دراسي في المدارس الثانوية في الأردن.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

تمت الإفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الإطار النظري وأدوات الدراسة ومناهج البحث المستخدمة فيها، واستفادت الباحثة من المفاهيم المتعددة لمفهوم التربية الإعلامية وأهدافها واسسها ومجالاتها ووسائل تحقيق التربية الإعلامية وأثرها في التنمية وواقع ومعوقات التربية الإعلامية وأوجه المقارنة بين الإعلام والتربية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، ومصادر جمع البيانات، ووصفاً لأداة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، بالإضافة الى المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية (Descriptive Studies)، "حيث يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها؛ بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهماً للحاضر يستهدف توجيه المستقبل" (حجاب، 78،2003) وتستهدف هذه الدراسة الكشف عن مدى الإدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم التربية الإعلامية، ومعرفة أهميتها ومدى حاجة طلاب المدارس الثانوية إليها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

عرف داوود (2006: 6) المنهج الوصفي بانه المنهج الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث فيما هو كائن الآن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر وأحداث وقضايا معينة ويستخدم هذا المنهج طرقاً وأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات منها الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة للبنين والبنات في عمان، ويبلغ عدد مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان 22242. (مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، 2019).

جدول رقم (1) يبين عدد مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان في المدارس الحكومية

النوع الاجتماعي	العدد
ذكور	3887
إناث	6032
المجموع	9919

جدول رقم (2) يبين عدد مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان في المدراس الخاصة

النوع الاجتماعي	العدد
ذكور	2714
إناث	9609
المجموع	12323

عينة الدراسة:

تركز هذه الدراسة على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية، فقد تم سحب عينة الدراسة والتي قوامها 300 مفردة تم توزيعها على مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة عمان، وقد تم اختيار العينة بطريقة **العينة الطبقية** لتمثيل مجتمع الدراسة بشكل جيد، ووُزِعَتْ بطريقة العينة الطبقية Stratified Sample

وهي الأنسب لاختيار التمثيل النسبي لخصائص مجتمع الدراسة من مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في الأردن وفقاً لمتغيرات الدراسة ، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	116	%38.7
أنثى	184	%61.3
الإجمالي	300	%100

يوضح الجدول (3) خصائص أفراد العينة بالنسبة للنوع الاجتماعي (الجنس)، يتضح أن مشاركة الإناث جاءت بنسبة 61.3%، بينما بلغت نسبة مشاركة الذكور 38.7%.

جدول رقم (4)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير نوع المدرسة

نوع المدرسة		التكرار	النسبة المئوية
حكومية		201	%67.0
خاصة		99	%33.0
المجموع		300	%100

يوضح الجدول (4) خصائص أفراد العينة بالنسبة لنوع المدرسة، ويتضح أن مشاركة مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية جاءت بنسبة 67.0 %، بينما جاءت نسبة مشاركة مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة بنسبة 33.0 %.

جدول رقم (5)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
عمان الغربية	192	%64.0
عمان الشرقية	108	%36.0
المجموع	300	%100

يوضح الجدول (5) خصائص أفراد العينة بالنسبة إلى مكان المدرسة، فقد بلغت نسبة مدرسي المرحلة الثانوية بعمان الغربية 64.0%، بينما بلغت نسبة مدرسي المرحلة الثانوية بعمان الشرقية 36.0%.

جدول رقم (6)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسب المئوية
أقل من 25 سنة	26	%8.7
من 25-35 سنة	124	%41.3
من 36-45 سنة	92	%30.7
أكثر من 45 سنة	58	%19.3
المجموع	300	%100

يوضح الجدول (6) خصائص أفراد العينة بالنسبة للعمر، فقد بلغت نسبة مدرسي المرحلة الثانوية التي لا تتجاوز أعمارهم 25 سنة 8.7%، بينما بلغت نسبة مدرسي المرحلة الثانوية التي تتراوح أعمارهم من 25 إلى 35 سنة 41.3 %، أما التي تتراوح أعمارهم من 36 إلى 45 سنة فبلغت نسبتهم 30.7%، بينما مدرسي المرحلة الثانوية التي تجاوزت أعمارهم 45 سنة بلغت نسبتهم 19.3%.

جدول رقم (7)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	243	%81.1
دبلوم عالي	16	5.3
ماجستير	28	%9.3
دكتوراه	13	%4.3
المجموع	300	%100

يوضح الجدول (7) خصائص أفراد العينة بالنسبة للمستوى التعليمي، جاءت الأغلبية ممن يحملون شهادة البكالوريوس فقد جاءت بنسبة 81.1 %، بينما جاءت نسبة حملة شهادة الماجستير 9.3 %، وجاءت نسبة حملة الدبلوم بنسبة 5.3%، وتليها نسبة حملة الدكتوراه فقد جاءت بنسبة 4.3%.

جدول رقم (8)

يبين التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الخبرة كمدرس للمرحلة الثانوية

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 1-5 سنوات	86	%28.6
من 6-10 سنوات	72	%24.0
من 11-15 سنة	59	%19.7
أكثر من 15 سنة	83	% 27.7
المجموع	300	%100

يوضح الجدول رقم (8) خصائص أفراد العينة بالنسبة لعدد سنوات الخبرة، فقد بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم ما بين سنه إلى خمس سنوات 28.6%، بينما جاءت نسبة التي تتراوح خبرتهم ما بين ست

إلى عشر سنوات 24.0%، تليها نسبة من تتراوح خبرتهم ما بين 11 سنه إلى 15 سنه 19.7%، أما نسبة من تجاوزت خبرتهم 15 سنه 27.7%.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث يُعد الاستبيان من أكثر أدوات البحث شيوعاً في كثير من الدراسات، والاستبيان عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمترابطة والتي يتم الإجابة عليها من قبل المبحوثين لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة ، تمت مراجعة العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة لتطوير الاستبانة قابلة للقياس، وقادرة على الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، فتمت صياغتها بشكل أولي وذلك لغايات عملية تحكيم الاستبانة، وبعد الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة من محكمي الاستبانة تمت صياغتها بشكلها النهائي كما تظهر في الملحق رقم (2)، والتي تكونت من أربعة أجزاء بواقع 60 سؤالا وذلك على النحو الاتي:

1. القسم الأول ويحتوي على 15 فقرة تقيس إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية.
2. القسم الثاني ويحتوي على 15 فقرة تقيس مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية.
3. القسم الثالث ويحتوي على 15 فقرة ويقيس المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية.
4. القسم الرابع ويحتوي على 15 فقرة ويقيس مستقبل تدريس التربية الإعلامية.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة بعد إعداد الصورة الأولية كما في الملحق رقم (1) على (9 محكمين) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط ومن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة البترا ومن أعضاء الهيئة التدريسية كلية العلوم التربية والنفسية جامعة عمان العربية و من عميد معهد الإعلام الأردني ووزارة التربية والتعليم ، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وانتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه ودرجة وضوحها ، ومن ثم تم اقتراح التعديلات المناسبة ، وقد تم اعتماد معيار (80%) لبيان صلاحية الفقرة ، وبناء آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من ناحية الصياغة لزيادة وضوحها ، وتم حذف بعض الفقرات بسبب تشابهها وقرب مدلولها مع فقرات أخرى ، وتم حذف بعضها الآخر لعدم مناسبتها لأغراض الدراسة وعدم مناسبة بعضها للبعد الذي تنتمي اليه ، وبالنتيجة أصبح المقياس يتألف من (60) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة كما هو في الملحق رقم (2) ، واعتبرت الباحثة اراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها ، وبعد اجراء التعديلات المطلوبة ، تحقق توازن بين مضامين المقياس في فقراتها ، وقد عبر المحكمين عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها ، مما يشير للصدق الظاهري للأداة .

صدق البناء:

لإستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مدرس من مدرسي المرحلة الثانوية ، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة

وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36–0.72)، ومع المجال (0.38–0.79) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (9)

يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.58**	.44*	21	.77**	.64**	41	.43*	.37*
2	.67**	.48**	22	.62**	.38*	42	.62**	.40*
3	.61**	.39*	23	.57**	.59**	43	.42*	.37*
4	.42*	.37*	24	.60**	.53**	44	.46*	.38*
5	.69**	.43*	25	.42*	.41*	45	.46*	.38*
6	.69**	.39*	26	.66**	.54**	46	.77**	.55**
7	.51**	.44*	27	.50**	.43*	47	.58**	.44*
8	.65**	.37*	28	.58**	.36*	48	.75**	.52**
9	.67**	.44*	29	.50**	.45*	49	.75**	.56**
10	.70**	.38*	30	.61**	.58**	50	.46*	.37*
11	.67**	.48**	31	.48**	.41*	51	.62**	.43*
12	.79**	.52**	32	.67**	.45*	52	.65**	.51**
13	.75**	.38*	33	.53**	.49**	53	.75**	.72**
14	.57**	.38*	34	.52**	.56**	54	.65**	.57**
15	.77**	.41*	35	.58**	.44*	55	.62**	.62**
16	.53**	.57**	36	.48**	.40*	56	.52**	.50**

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
17	.63**	.41*	37	.38*	.45*	57	.63**	.60**
18	.59**	.44*	38	.46**	.44*	58	.71**	.55**
19	.54**	.44*	39	.51**	.46*	59	.73**	.64**
20	.66**	.53**	40	.43*	.43*	60	.71**	.64**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول (10)

يبين معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية	مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية	المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية	مستقبل تدريس التربية الإعلامية	الدرجة الكلية
إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الاعلامية	1				
مدى اهمية تدريس التربية الاعلامية كمادة غير منهجية	.524**	1			
المهارات الاعلامية الاساسية التي يركز عليها في النوادي الاعلامية	.672**	.481**	1		

مستقبل تدريس التربية الاعلامية	.495**	.737**	.579**	1	
الدرجة الكلية	.495**	.801**	.671**	.820**	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (11) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (11)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية	0.91	0.88
مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية	0.93	0.86
المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية	0.90	0.76
مستقبل تدريس التربية الإعلامية	0.91	0.89
الدرجة الكلية	0.92	0.90

متغيرات الدراسة:

تَعتبر الدراسة على أن الادراك متغير مستقل وأن مدرسي المرحلة الثانوية متغير تابع وأن التربية الإعلامية متغير وسيط وهناك متغيرات ثانوية بالمتغير التابع مثل السن والجنس والتحصيل العلمي.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت المعالجات الإحصائية التالية وفقا للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1. **للإجابة عن السؤال الأول:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية.
2. **وللإجابة عن السؤال الثاني:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية في المدارس الثانوية في الأردن.
3. **وللإجابة عن السؤال الثالث:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في الأردن.
4. **وللإجابة عن السؤال الرابع:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لنظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية في المدارس الثانوية في الأردن.
5. **وللإجابة عن السؤال الخامس:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية حسب متغير نوع المدرسة، واختبار "ت".

6. **وللإجابة عن السؤال السادس:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية حسب متغير مكان المدرسة، واختبار "ت".
7. **وللإجابة عن السؤال السابع:** تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى بمتغير الجنس (ذكور واناث)، واختبار "ت".

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (أوافق، محايد، غير موافق) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00- 1.66 قليلة

من 1.67- 2.33 متوسطة

من 2.34- 3.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (3) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$\frac{3-1}{3} = 0.66$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.66) إلى نهاية كل فئة.

إجراءات الدراسة:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة، ثم حصر مجتمع الدراسة وتحديد العينة بصورتها النهائية.
2. تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بمدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان.
3. إجراء التعديلات المطلوبة من محكمي الاستبانة والوصول لأداة بصيغتها النهائية.
4. الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم على إجراء هذه الدراسة وتطبيق أدواتها وعيناتها.
5. إعداد أداة الدراسة، واستخراج دلالات الصدق والثبات لهما.
6. اختيار عينة عشوائية من مدرسي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية والخاصة البنين والبنات بالعاصمة عمان.
7. تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومعالجتها إحصائياً.
8. تفسير النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة عن أسئلتها، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة حسب اسئلتها بالترتيب:

السؤال الأول: ما مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (12)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	أُدرك أن للتربية الاعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة.	2.79	.467	مرتفع
2	14	أدرك بأن التربية الإعلامية لها علاقة بشبكات التواصل الاجتماعي.	2.75	.486	مرتفع
3	10	التربية الإعلامية لها دور في توسيع مدارك النشء.	2.74	.516	مرتفع
4	11	الوعي بالتربية الإعلامية يعد وقاية للطالب من التضليل الإعلامي.	2.72	.550	مرتفع
5	6	الوعي بالتربية الإعلامية يؤدي إلى تحقيق أهدافها.	2.71	.560	مرتفع
5	9	التربية الإعلامية هي جزء من الثقافة اليومية للفرد.	2.71	.529	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	8	أعي أن للتربية الإعلامية دوراً في الوعي السياسي لدى الطلبة.	2.70	.558	مرتفع
8	7	أُدرك أن عدم وعي الطلبة للتربية الإعلامية يجعلهم معرضين للتنمر والتهديد ومشاهدة محتويات مؤذية.	2.68	.546	مرتفع
8	12	أعتقد أن التربية الإعلامية تؤدي لتماسك النسيج الاجتماعي.	2.68	.554	مرتفع
10	2	عدم إدراك مفهوم التربية الإعلامية سيؤدي إلى تفاقم الجهل عند الجيل الجديد.	2.64	.593	مرتفع
11	13	مُشاركتك للطلاب في تطبيقات التربية الإعلامية ضرورية.	2.60	.611	مرتفع
12	5	أعتقد وعي الطلبة بالتربية الإعلامية ومبادئها يؤدي لإقبالهم عليها	2.54	.690	مرتفع
13	1	لدي معرفة تامة بمفهوم التربية الإعلامية وضرورة تدريسها.	2.46	.705	مرتفع
14	3	أُناقش مع زملائي المعلمين مفاهيم التربية الإعلامية.	2.36	.733	مرتفع
15	4	أَشعر بالرضا حول معرفتي الإعلامية الحديثة.	2.35	.760	مرتفع
		إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الاعلامية	2.63	.336	مرتفع

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.35–2.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أُدرك أن للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.79)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أَشعر بالرضا حول معرفتي الإعلامية الحديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.35). وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية ككل (2.63).

السؤال الثاني: ما مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (13)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعتقد أن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.	2.81	.473	مرتفع
2	13	تعتبر التربية الإعلامية ضرورية للطلاب في عصر العولمة.	2.76	.485	مرتفع
3	9	تُعزز منشورات التربية الإعلامية من القيم والوعي لدى الطلبة.	2.74	.483	مرتفع
4	7	تعتبر التربية الإعلامية حِصناً ضد الغزو الإعلامي والثقافي الأجنبي.	2.73	.503	مرتفع
4	10	تؤدي ندوات التربية الإعلامية إلى تثقيف الطلبة بالمعرفة الإعلامية.	2.73	.509	مرتفع
6	15	أَشعر بأهمية مساعدة الطلبة في معرفة التربية الإعلامية.	2.72	.511	مرتفع
7	2	إن التعلم المستمر والبحث عن أفكار جديدة مهمٌ لدور التربية الإعلامية.	2.71	.518	مرتفع
7	14	تسعى التربية الإعلامية الى تغير الأنماط غير السوية في السلوك والعادات لدى الطلبة.	2.71	.502	مرتفع
9	11	الندوات الإعلامية ضرورية لرفع مستوى الطلبة وتنمية الحوار الجماعي.	2.70	.533	مرتفع
10	8	للتربية الإعلامية دوراً في تنمية المواطنة وتقبل الآخر.	2.69	.523	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	4	يؤدي تدريس التربية الإعلامية إلى مقاومة الشائعات.	2.66	.533	مرتفع
11	6	التربية الإعلامية تمكن الطلبة من قراءة النصوص الإعلامية وتفسيرها.	2.66	.540	مرتفع
11	12	تساهم التربية الإعلامية كمادة غير منهجية في خلق ديناميكية في إيصال المعلومات.	2.66	.520	مرتفع
14	3	التربية الإعلامية كمنهج دراسي في المدارس يُدعم قيم الولاء والانتماء الوطني.	2.65	.580	مرتفع
15	5	أؤيد اعتبار التربية الإعلامية كمقرر إلزامي في المدارس الثانوية الأردنية.	2.50	.652	مرتفع
		مدى أهمية تدريس التربية الاعلامية كمادة غير منهجية	2.70	.336	مرتفع

يبين الجدول (13) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50–2.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أعتقد أن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أؤيد اعتبار التربية الإعلامية كمقرر إلزامي في المدارس الثانوية الأردنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وبلغ المتوسط الحسابي لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية ككل (2.70).

السؤال الثالث: ما هي المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (14)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	التربية الإعلامية تجعل الطالب يميز بين الخبر والرأي والخبر الصحيح والإشاعة وبين النصيحة والخبر.	2.71	.529	مرتفع
2	8	تسهم التربية الإعلامية في ترسيخ مهارة الحوار والمناقشة والتحليل.	2.70	.526	مرتفع
3	9	إدراك الطالب لمفهوم التربية الإعلامية يشجع على تحمل المسؤولية.	2.69	.529	مرتفع
4	15	تحقق التربية الإعلامية الموضوعية في التحليل والصدق في نقل الخبر.	2.68	.541	مرتفع
5	13	تسهم التربية الإعلامية لدى المدرسين والطلبة في الارتقاء بجميع مجالات المعرفة.	2.67	.519	مرتفع
5	14	تسهم التربية الإعلامية في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار عند الطالب.	2.67	.536	مرتفع
7	5	التدريبات العملية للتربية الإعلامية تؤدي للحصول على المعلومة وتحليلها والمشاركة على صناعتها.	2.66	.541	مرتفع
8	12	تعاني التربية الإعلامية من ضعف داخل المؤسسات التعليمية.	2.65	.542	مرتفع
9	10	تساهم التربية الإعلامية في غرس القيم الأخلاقية الإسلامية في المراحل الثانوية.	2.64	.541	مرتفع
10	11	تركز النوادي الإعلامية على المهارات الإعلامية الحديثة.	2.61	.535	مرتفع
11	4	المناظرات الإعلامية داخل المجتمع الدراسي يعزز مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية.	2.60	.560	مرتفع
12	3	تحقق التربية الإعلامية تكاملاً وترابطاً في مختلف المعارف لدى الطلبة.	2.53	.619	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
13	6	انطلقت نوادي التربية الإعلامية لتقديم المهارات اللازمة للاستخدام وإنتاج المحتوى الإعلامي بصورة أخلاقية.	2.46	.640	مرتفع
14	1	تستضيف المدرسة محاضرات خارجية كافية عن التربية الإعلامية.	2.28	.768	متوسط
15	2	تبذل محاولات جادة لتحسين أساليب التدريب لمفهوم التربية الإعلامية.	2.24	.697	متوسط
		المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الاعلامية	2.59	.324	مرتفع

يبين الجدول (14) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.24–2.71)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "التربية الإعلامية تجعل الطالب يميز بين الخبر والرأي والخبر الصحيح والإشاعة وبين النصيحة والخبر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تبذل محاولات جادة لتحسين أساليب التدريب لمفهوم التربية الإعلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية ككل (2.59).

السؤال الرابع: ما هي نظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لنظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (15)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لنظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	12	العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات.	2.73	.495	مرتفع
2	11	ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمحطات الفضائية الأردنية في دعم برنامج التربية الإعلامية.	2.72	.520	مرتفع
3	1	أعتقد بضرورة النظر في إدراج التربية الإعلامية عند تطوير المناهج التعليمية.	2.71	.548	مرتفع
4	4	توفير مرشد إعلامي في كل مدرسة يجنب الطلبة من سلبيات الأداء الإعلامي.	2.70	.502	مرتفع
5	13	توفير كتب التربية الإعلامية في مكتبات المدارس يزيد من الثقافة الإعلامية للمدرس والطالب.	2.68	.539	مرتفع
6	14	التربية الإعلامية تركز على الإعلام المتخصص والمفيد كالإعلام الثقافي والعلمي.	2.67	.531	مرتفع
7	10	التعاون بين وزارة التربية والتعليم ونقابة الصحفيين الأردنيين في مجال التربية الإعلامية.	2.66	.565	مرتفع
7	15	إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد عند الطالب.	2.66	.560	مرتفع
9	3	تعاون أعضاء الهيئة التدريسية والمؤسسات الإعلامية يسهم في دعم تدريس التربية الإعلامية.	2.64	.569	مرتفع
9	8	التأكيد على دور معهد الإعلام الأردني في خطط تدريس التربية الإعلامية.	2.64	.558	مرتفع
11	7	نحتاج لخطة خمسية لتعزيز تدريس التربية الإعلامية.	2.62	.562	مرتفع
12	9	تأكيد التعاون مع مكتب اليونسكو في دعم برامج التربية الإعلامية.	2.60	.601	مرتفع
13	6	التربية الإعلامية مهمةٌ كمنهج يدرس في جميع المدارس الأردنية.	2.58	.598	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
14	5	ضرورة تقديم مادة التربية الإعلامية كمادة إلزامية نظراً للإشاعات وانتشار خطاب الكراهية.	2.56	.606	مرتفع
15	2	أَسعى لإدراج التربية الإعلامية كمقرر دراسي من أجل بث الوعي بوسائل الإعلام.	2.49	.593	مرتفع
		مستقبل تدريس التربية الاعلامية	2.65	.359	مرتفع

يبين الجدول (15) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.49–2.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "أَسعى لإدراج التربية الإعلامية كمقرر دراسي من أجل بث الوعي بوسائل الإعلام والرسالة الإعلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49). وبلغ المتوسط الحسابي لمستقبل تدريس التربية الإعلامية ككل (2.65).

السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي، خاص)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية حسب متغير نوع المدرسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (16)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع المدرسة على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية

	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الاعلامية	حكومي	201	2.61	.355	-1.334	298	.183
	خاص	99	2.67	.293			
مدى اهمية تدريس التربية الاعلامية كمادة غير منهجية	حكومي	201	2.69	.348	-.732	298	.465
	خاص	99	2.72	.312			
المهارات الاعلامية الاساسية التي يركز عليها في النوادي الاعلامية	حكومي	201	2.59	.341	.459	298	.647
	خاص	99	2.57	.289			
مستقبل تدريس التربية الاعلامية	حكومي	201	2.64	.381	-.434	298	.665
	خاص	99	2.66	.312			
الدرجة الكلية	حكومي	201	2.63	.302	-.634	298	.527
	خاص	99	2.65	.266			

يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر نوع المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال السادس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (□ = 0.05) في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير مكان المدرسة (عمان الغربية، عمان الشرقية)؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية حسب متغير مكان المدرسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (17)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر مكان المدرسة على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية

	مكان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الاعلامية	عمان الغربية	192	2.61	.333	-1.575	298	.116
	عمان الشرقية	108	2.67	.340			
مدى اهمية تدريس التربية الاعلامية كمادة غير منهجية	عمان الغربية	192	2.70	.352	.019	298	.985
	عمان الشرقية	108	2.70	.308			
المهارات الاعلامية الاساسية التي يركز عليها في النوادي الاعلامية	عمان الغربية	192	2.58	.326	-.484	298	.629
	عمان الشرقية	108	2.60	.322			
	عمان الغربية	192	2.65	.372	-.069	298	.945

مستقبل تدريس التربية الاعلامية	عمان الشرقية	108	2.65	.338			
الدرجة الكلية	عمان الغربية	192	2.63	.300	-.629	298	.530
	عمان الشرقية	108	2.65	.274			

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر مكان المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

السؤال السابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (18)

يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الاعلامية	ذكر	116	2.58	.373	-2.115	298	.035
	انثى	184	2.66	.307			
مدى أهمية تدريس التربية الاعلامية كمادة غير منهجية	ذكر	116	2.64	.351	-2.182	298	.030
	انثى	184	2.73	.323			
المهارات الإعلامية الاساسية التي يركز عليها في النوادي الاعلامية	ذكر	116	2.56	.330	-1.215	298	.225
	انثى	184	2.60	.320			
	ذكر	116	2.62	.348	-.854	298	.394

مستقبل تدريس التربية الإعلامية	انثى	184	2.66	.367			
الدرجة الكلية	ذكر	116	2.60	.300	−1.808	298	.072
	انثى	184	2.66	.282			

يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في المجالين إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية، ومدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية، ومستقبل تدريس التربية الإعلامية وفي الدرجة الكلية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج العامة التي توصلت اليها الدراسة:

1. **مناقشة نتائج السؤال الأول، والذي ينص على: ما مدى إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية؟** يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.35–2.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أُدرك أن للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.79)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "أَشعر بالرضا حول معرفتي الإعلامية الحديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.35). وبلغ المتوسط الحسابية لإدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية ككل (2.63) والانحراف المعياري (.336) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك لأهمية الرأي العام والتواصل الاجتماعي عند مدرسي المرحلة الثانوية ومعرفتهم بخطورة التضليل الإعلامي وأنها جزء من الثقافة اليومية وأهمية الوعي السياسي عند الطلبة وقد تبين عدم رضا المدرسين عن معرفتهم الكافية بوسائل الإعلام الحديثة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.35).

تقاربت هذه الدراسة نسبياً مع دراسة حيزية (2018) في أن التربية الإعلامية ضرورية في عصرنا الحالي، نظراً لمكانة الإعلام العامة والخطيرة في تنشئة الأبناء.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية؟ يبين الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.50-2.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أعتقد أن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "أؤيد اعتبار التربية الإعلامية كمقرر إلزامي في المدارس الثانوية الأردنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وبلغ المتوسط الحسابي لمدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية ككل (2.70) والانحراف المعياري (.336) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك لأننا نعيش في عصر العولمة والثورة الرقمية فأعطى أهمية لتدريس التربية الإعلامية ووعي المدرسين لخطورة الغزو الثقافي، وخاصة على الأجيال القادمة، وبرغم من أهمية تدريسها الا أنه لا يعطي أهمية لطرحها كمادة إلزامية وقد يكون ذلك مرتبطاً بالعبء التدريسي للمدرس فقد جاءت أهمية تدريسها كمادة إلزامية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.50).

وتقاربت هذه الدراسة مع دراسة عربيات (2017) التي ترى أن دراسة التربية الإعلامية تؤدي إلى زيادة الوعي الوطني للطلبة.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث، والذي ينص على: ما هي المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في نوادي التربية الإعلامية؟ يبين الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.24-2.71)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "التربية الإعلامية تجعل الطالب يميز بين الخبر والرأي والخبر الصحيح والإشاعة وبين النصيحة والخبر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.71)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها

"تبذل محاولات جادة لتحسين أساليب التدريب لمفهوم التربية الإعلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.24). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية ككل (2.59) والانحراف المعياري (.324) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك في أن الفرد يبحث عن الرأي الصائب والموضوعي في ظل تعدد الفضائيات وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي فالتربية الإعلامية تساعدهم على الفهم الصحيح لما ينشر أو يذاع، ولذلك نجد أن ترسيخ مهارة الحوار والمناقشة والتحليل أخذت الرتبة الثانية (2.70) وهذا يدل على أن هنالك احترام للرأي الاخر وثقافة الديمقراطية في تقبل الرأي الاخر.

تلتقي هذه الدراسة مع دراسة ملكي (Melki) (2015) في مهارة إستخدام الإعلام الإلكتروني والإجتماعي، ولكن دون غزارة في إنتاج المضامين الإعلامية، وتقاربت الدراسة مع دراسة لي روثر (lee Rother) (2001) في مهارات تحليل النصوص الإعلامية، كما تقاربت مع دراسة محمد (2015) بالإهتمام بمهارات التربية الإعلامية.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع، والذي ينص على: ما هي نظرة مدرسي المرحلة الثانوية لمستقبل تدريس التربية الإعلامية؟ يبين الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.49–2.73)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.73)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "أَسعى لإدراج التربية الإعلامية كمقرر دراسي من أجل بث الوعي بوسائل الإعلام " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49). وبلغ

المتوسط الحسابي لمستقبل تدريس التربية الإعلامية ككل (2.65) والانحراف المعياري (.359) وبمستوى مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك بأهمية التربية الإعلامية وخصوصاً بالجامعات كمتطلب اختياري من ضمن مجموعات متطلبات الجامعة، أما بالنسبة للمدارس الثانوية فهنالك رغبة قوية للتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمحطات الفضائية لأن نسبة المشاهدة للفضائيات مرتفعة ولذلك تكون وسيلة مهمة لتقديم برامج عن التربية الإعلامية، والرغبة في ادراج التربية الإعلامية ضمن مواد أخر مثل التربية الوطنية أو الثقافة العامة وليس كمادة مقرر دراسي حيث جاء في المرتبة الأخيرة.

تقاربت هذه الدراسة مع دراسة فلاك (2017) في ضرورة التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس، والذي ينص على: هل توجد فروق في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة؟ يتبين من الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) وتعزى لأثر نوع المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك في أن مدرسي المرحلة الثانوية سواء أكانوا في المدارس الحكومية أو الخاصة لديهم نفس الثقافة والخلفية الاجتماعية والقيم مما يجعلهم متقاربين في الوعي لأهمية التربية الإعلامية.

ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة شديفات وآخرون (2012) على أن مستوى التربية الإعلامية الموجود في المدراس الخاصة مرتفعة، بل تبينت من هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق بين المدارس الحكومية والخاصة

6. مناقشة نتائج السؤال السادس، والذي ينص على: هل توجد فروق في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية بين عمان الغربية والشرقية؟

يتبين من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر مكان المدرسة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك أنه لا يوجد فرق بين عمان الغربية وعمان الشرقية لتجانس المدرسين بشكل عام في المستوى الثقافي والاجتماعي وحتى المستوى المادي، وقد يكون من يدرس في مدارس عمان الغربية يسكن في عمان الشرقية والعكس صحيح، ولأن طبقة المدرسين من الطبقة الوسطى بشكل عام مما يجعل آراءهم متقاربة نسبياً.

وتنفرد هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها التوزيع الجغرافي للمدرسة.

7. مناقشة نتائج السؤال السابع، والذي ينص على: هل توجد فروق في إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية تعزى للجنس (الذكور والاناث)؟ يتبين من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في المجالين إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية، ومدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في المهارات الإعلامية الأساسية التي يركز عليها في النوادي الإعلامية، ومستقبل تدريس التربية الإعلامية وفي الدرجة الكلية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث أكثر اهتماماً بالتربية لأنها تعيش واقع تربية أفراد الأُسرة أكثر من الرجل الذي في الغالب يكون مشغولاً بأعباء الحياة أكثر من العناية بتربية الأطفال، وحيث أن

المُدرسة في الغالب هي أُم ولديها عاطفة الأُمومة والإهتمام برعاية الأطفال وحمايتهم، فكان فارق الإدراك والأهمية لدى الإناث مرتفع عن الذكور.

وتنفرد هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها مقارنة مدرسي المرحلة الثانوية من حيث الجنس (الذكور والإناث).

نتائج الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لمعرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

1. إدراك مدرسي المرحلة الثانوية أن للتربية الإعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة.
2. إن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.
3. التربية الإعلامية تجعل الطالب يميز بين الخبر والرأي والخبر الصحيح والإشاعة وبين النصيحة والخبر.
4. العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات الأردنية.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائياً (= 0.05) تعزى لأثر نوع المدرسة (المدارس الحكومية والمدارس الخاصة).
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر مكان المدرسة.
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر الجنس في المجالين إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية ومدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية وجاءت الفروق لصالح الإناث.

التوصيات:

1- التعاون بين المؤسسات الإعلامية ووزارة التربية والتعليم وكذلك التعليم العالي والبحث العلمي في تطوير مناهج للتربية الإعلامية وادراجها بالجامعات والمدارس الثانوية.

2- تأهيل المدرسين بدورات مكثفة حول التربية الإعلامية حيث أن البعض يحتاج الى توعية أكثر.

3- توصي الباحثة بدور فعال للفضائيات الأردنية بطرح برامج حوارية حول التربية الإعلامية ودعوة الطلاب وبعض المدرسين لهذه الحوارات الفضائية.

4- الإستفادة من الخبرات الأجنبية في تدريس التربية الإعلامية كالقيام بزيارة بعض الدول الأجنبية للاطلاع على برامجها وخططها للتربية الإعلامية ووسائل تفعيلها.

5- تفعيل دور مركز الإعلام الأردني واليونسكو ووزارة التربية التعليم ووزارة التعليم العالي في عقد مؤتمرات وندوات لمناقشة التربية الإعلامية وبصفة مستمرة.

6- أن تقوم كليات الإعلام في الجامعات الأردنية في طرح مادة التربية الإعلامية ضمن الخطط الدراسة لدرجة البكالوريوس.

المراجع

- أبو سمرة، محمد (2008)، استراتيجيات الاعلام التربوي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أبو كاس، حسين (2014) تصور مقترح لإثراء منهاج التربية المدنية بمفاهيم التربية الإعلامية اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا، جامعة الأزهر، غزة.
- إسماعيل، محمود حسن (2003)، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- آل الحسين، محمد سميح (2000)، الادراك، منشورات مؤسسة الاسوار، القدس، عكا.
- آيت، فريدة (2016)، التربية الإعلامية والثقافة التشاركية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، العدد (3).
- البكري، طارق (2009)، الطفولة السليمة في الاعلام السليم، بيروت، لبنان.
- التميمي، وجدان (2012)، مفهوم التربية من وجهة نظر الفلاسفة، مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (1)، مجلد (2) ص60.
- جنات، رجم (2016)، أهمية التربية الإعلامية ومدى وعي الأولياء بها في الوسط الأسري، سطيف.
- حجاب، محمد منير (2003)، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الحديدي، محمد (2006)، نظريات الإعلام، اتجاهات حديثة في دراسة الجهور والرأي العام (ط1)، دمياط، مكتبة نانسي دمياط.

- حريري، هند (2018)، تصور مقترح لتضمن التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في علوم التربية، مجلد (1)، العدد (4).
- حسن، احمد (2015،)، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة المينا.
- الحيزان، محمد (1998) البحوث الإعلامية أسسها، أساليبها، مجالاتها، (ط1). الرياض، السعودية.
- الخطيب، محمد (2007)، دور المدرسة في التربية الإعلامية، الرياض، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، السعودية.
- خليل، رغدة (2017) التربية الإعلامية ملحة أم مجرد مادة إضافية، صحيفة البوصلة.
- الخيري، طلال (2009)، تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، دراسة ماجستير، مكة المكرمة.
- خيرية، شرفي (2018)، دور الأولياء في التربية الإعلامية للأبناء على التلفزيون، دراسة ماجستير، الجزائر.
- الداهري، صالح (2011)، أساسيات علم النفس الجنائي ونظرياته، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- داوود، عزيز (2006) مناهج البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- درويش، عبد الرحيم (2006) مقدمة الى علم الاتصال، مصر، مكتبة نانسي دمياط للنشر والتوزيع.
- درويش، عبد الرحيم (2012)، مقدمة الى علم الاتصال، ط1، القاهرة، مصر.

- الدريس، محمد (2003) رؤية جديدة للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، اللقاء الأول لمسئولي الاعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي، الرياض، مكتب التربية لدول الخليج.
- الدليمي، عبد الرازق محمد (2016)، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق (2012)، الاعلام التربوي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الدليمي، عبد الرزاق (2012)، وسائل الاعلام والطفل، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الرأي، (2019)، غنيمات: مشروع يعزز الوعي والمعرفة في التعامل مع الاعلام الاجتماعي، الأردن، عمان.
- رفاعي (2008)، الاعلام التربوي (دراسات مقارنة)، الأزاربطة، دار الجامعة الجديدة..
- الزعبي، عمون،2019، التربية الإعلامية وتوجهات الحكومة، عمان الأردن.
- سعد، عبد المنعم واخرون (1997)، استشراف المستقبل نحو التربية الإعلامية أفضل في المدارس المصرية، مصر، مجلد (1).
- شديفات، أشجان واخرون (2012)، التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (1)، العدد (6).
- الشمري، صالح (2018)، التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت، دراسة دكتوراه، الكويت
- الشميمري (2010)، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى.

- الصعب، مريم واخرون (2013)، تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية، دراسة ماجستير، جامعة القسيم، السعودية.
- الطويسي، الهلالات، ب ت، التربية الإعلامية والمعلوماتية، دليل فهم الاتصال والاعلام المعاصر، معهد الاعلام الأردني، الأردن.
- عبد الحميد، محمد (2015)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.
- العبد الله، مي (2010)، نظريات الإتصال (ط2)، بيروت، دار النهضة العربية.
- عربيات، بشرى (2017)، دور التربية الإعلامية في تنمية الوعي الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مبحث التربية الوطنية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية. دراسة ماجستير.
- العسال، حسام، (2016)، معرفة الوالدين بالتربية الإعلامية والرقمية في المجتمع الأردني، دراسة ماجستير، الأردن.
- العسالي، علياء، البيطار، ليلى (2009)، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في منهاج فلسطين، مؤتمر العلمية التربوية في القرن الحادي والعشرين بعنوان "واقع وتحديات "، جامعة النجاح الوطنية.
- العفيفة، سمير (2017)، رهانات التداخل بين التربية الإعلامية وعادات مشاهدة المواد الدرامية وأثارها على الهوية الثقافية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (1)، العدد (2).
- فلاك، فريدة (2017)، واقع التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية الجزائرية، مجلة الرسالة لدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (1)، العدد (3)، جامعة بسكرة.

- قيراط، محمد (2013)، التربية الإعلامية: رهانات وتحديات، صحيفة البيان، https :// albayan.ae، 5-3-2019.
- كاهنة، شاطري (2017)، الاعلام الجديد وضرورة تعزيز التربية الإعلامية لدى الشباب العربي في ظل غياب أخلاقيات المهنة وتنامي مؤثرات الانحرافات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (1)، العدد (2).
- كنعان، على (2014)، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، الطبعة العربية دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، احمد (2015)، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، جامعة المينا، مصر.
- المزاهرة، منال (2012)، نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- مزروع، رشا عبد الرحيم، (2013)، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثروة 25 يناير، أبو ظبي: دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد 9.
- المشاقبة، بسام (2010)، نظريات الاعلام، أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المطيري، خالد واخرون (2012)، استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية.
- معهد الاعلام الأردني، عمان، الأردن.
- مكاوي، حسن عماد (2009)، نظريات الإعلام، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن، الشريف، سامي (2000)، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

- مكاوي، حسن، والسيد، ليلى حسين (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ملكي، جاد، وديب، أمل (2013)، تأطير الحرب، بيروت: مجلة المستقبل العربي، العدد 413.
- مؤتمر التربية الإعلامية والمعلوماتية، جامعة العلوم والتكنولوجيا
- ناصر، إبراهيم واخرون (2009)، مدخل الى التربية، دار الفكر، ط1.
- نبيل مسيعد (ب ت)، الإحساس والادراك، دار الجزائر النشر والتوزيع، الجزائر.
- يحيى، حسن (2007)، رؤى حول التربية والاعلام وادوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الاعلام لتحقيق التربية الإعلامية، الرياض، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول لتربية الإعلامية، 14-17-2007.

المراجع الأجنبية:

- Alberto, P & Ranieri, R. (2011). The practices of media education, Journal of Education, 3.
- Dietram, S, (1999), Framing as Theory of media affects, Journal of communication, vol, 49, No 1.
- Entman, Robert, (1993), Journal Communication, volume 43, Issue 4.
- Federov, Alexander (2003), Media Education and Media Literacy: Experts' Opinions, UNESCO: MENTOR. A Media Education Curriculum for Teachers in the Mediterranean. The Thesis of Thessaloniki, First Version, March 2003.
- Gamson, W, (1992), Media Images and the social construction of realty, Annual review of sociology (vol.18).
- Jose M,Brown (2008),Media Literacy, New Conceptualization, New Approach Empowerment Through Media Education , An Intercultural Dialogue , Ulla Carlson , Samy Tayie , Genevieve Jacquinot ,published by : the International Clearinghouse on children , Youth &Media , Sweden .
- Kahne, J. lee. N. J. and Feezell, J.T. (2012), Digital media literacy education and civic and political participation. International Journal of Communication, 6, 1.
- Kubey, R, (Ed) Media Literacy in the information age. New Brunswick and London: Transaction Publishers.
- LEE, Alice (2010) Media Education: Definitions, Approaches and Development around the Globe, Hong Kong Baptist University, Hong Kong.

- Melki, J. P. (2015), Guiding Digital and media Literacy Development in Arab Curricula through Understanding Media Uses of Arab Youth. Journal of Media Literacy.
- Rother, lee (2001), media education and at-risk adolescents in Canada, clearing house on children and violence on the screen, Enesco 2001.
- Silverblatt.A. (2001). Media Literacy: Keys to interpreting media messages (2ne Ed) Westport, CT: praeger.
- Teri Kwal Gamble and Michael Gamble, Communication Works, (New York: Mc Graw-Hill Companies, 2002).
- UNESCO (2011) Scientific and Cultural organization, Digital Literacy in Education, Moscow, Russia.
- UNESCO. (2007)." Media education, advances, obstacles and new trends since Grunewald: Towards a scale change? Proceedings, synthesis and recommendations", International Meeting organized by the French National Commission for UNESCO, Paris, 21-22 June.

http://unesco.org 2019-4-1 -

http://media-animation 2019-1-2 -

http://medialiteray.co 2019-2-15 -

http://mdlb2013 2019-2-17 -

http://startmil.com 2019-3-14 -

http://albosala.com 2019-3-16 -

http://sawaleif.com 2019-3-20 -

- http://assabeel.net 2019-3-22

- http://elaphlogs.com 2019-4-13

- http://amonnews.com 2019-2-9

- http://jmi.edu.jo 2019-4-12

- http://amonnews.net 2019-4-25

-

مقابلة مع بيان التل، مديرة مشروع التربية الإعلامية في معهد الاعلام الأردني، تاريخ المقابلة: 2019-4-16.

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء المحكمين

(الأسماء مرتبة حسب الرتب الأكاديمية)

الاسم	مكان العمل
أ.د عبد الرزاق الدليمي	جامعة البترا
أ.د باسم الطويسي	معهد الإعلام الأردني
أ.د تيسير أبو عرجة	جامعة البترا
أ.د عبد الحافظ سلامة	جامعة عمان العربية
أ.م. د عبد الكريم الدبيسي	جامعة البترا
أ.م. د كامل خورشيد	جامعة الشرق الأوسط
د. أشرف المناصير	جامعة الشرق الأوسط
د. حنان الشيخ	جامعة الشرق الأوسط
د. فاطمة البرصان	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (2)

استبانة الدراسة

الأستاذ الفاضل/ .....

الأستاذة الفاضلة/ .....

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية (دراسة مسحية)" وذلك لاستكمال درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط في عمان – الأردن.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، فإن الباحثة تأمل تعاونكم في الإجابة عن التساؤلات الواردة في هذا الاستبيان، وتثبيت ملاحظاتكم بدقة وموضوعية حتى يحقق البحث الأهداف العلمية المرجوة.

علماً بأن البيانات المدونة في متن هذا الاستبيان سوف تستخدم لغرض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحثة

إلهام أحمد البرصان

ملاحظات: يرجى وضع علامات صح (√) داخل المربعات المختارة.

المعلومات شخصية:

الجنس

( ) ذكر ( ) أنثى

العمر:

أقل من 25 سنة ( ) من 25 الى 35 سنة ( )

من 36 الى 45 سنة ( ) أكثر من 45 سنة ( )

المستوى التعليمي:

بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

الخبرة كعضو هيئة تدريسية:

من سنة الى 5 سنوات ( ) من 6 الى 10 سنوات ( )

من 11 الى 15 سنة ( ) أكثر من 15 سنة ( )

مكان العمل: .....

القسم الأول

1- إدراك مدرسي المرحلة الثانوية لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية.

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
1	لدي معرفة تامة بمفهوم التربية الإعلامية وضرورة تدريسها.			
2	عدم إدراك مفهوم التربية الإعلامية سيؤدي إلى تفاقم الجهل عند الجيل الجديد.			
3	أُناقش مع زملائي المدرسين مفاهيم التربية الإعلامية.			
4	أَشعر بالرضا حول معرفتي الإعلامية الحديثة.			
5	أعتقد أن وعي الطلبة بالتربية الإعلامية ومبادئها يؤدي لإقبالهم عليها			
6	الوعي بالتربية الإعلامية يؤدي إلى تحقيق أهدافها.			
7	أُدرك أن عدم وعي الطلبة للتربية الإعلامية يجعلهم معرضين للتنمر والتهديد ومشاهدة محتويات مؤذية.			
8	أعي أن للتربية الإعلامية دوراً في الوعي السياسي لدى الطلبة.			
9	التربية الإعلامية هي جزء من الثقافة اليومية للفرد.			
10	التربية الإعلامية لها دور في توسيع مدارك النشء.			

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
11	الوعي بالتربية الإعلامية يعد وقاية للطالب من التضليل الإعلامي.			
12	أعتقد أن التربية الإعلامية تؤدي لتماسك النسيج الاجتماعي.			
13	مُشاركتك للطلاب في تطبيقات التربية الإعلامية ضرورية.			
14	أدرك بأن التربية الإعلامية لها علاقة بشبكات التواصل الاجتماعي.			
15	أُدرك أن للتربية الاعلامية دوراً في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة.			

القسم الثاني

2- مدى أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية.

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
1	أعتقد أن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي للطلبة.			
2	إن التعلم المستمر والبحث عن أفكار جديدة مهمٌ لدور التربية الإعلامية.			
3	التربية الإعلامية كمنهج دراسي في المدارس يُدعم قيم الولاء والانتماء الوطني.			
4	يؤدي تدريس التربية الإعلامية إلى مقاومة الشائعات.			
5	أؤيد اعتبار التربية الإعلامية كمقرر إلزامي في المدارس الثانوية الأردنية.			
6	التربية الإعلامية تمكن الطلبة من قراءة النصوص الإعلامية وتفسيرها.			
7	تعتبر التربية الإعلامية حِصناً ضد الغزو الإعلامي والثقافي الأَجنبي.			
8	للتربية الإعلامية دوراً في تنمية المواطنة وتقبل الأخر.			
9	تُعزز منشورات التربية الإعلامية من القيم والوعي لدى الطلبة.			
10	تؤدي ندوات التربية الإعلامية إلى تثقيف الطلبة بالمعرفة الإعلامية.			
11	الندوات الإعلامية ضرورية لرفع مستوى الطلبة وتنمية الحوار الجماعي.			

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
12	تساهم التربية الإعلامية كمادة غير منهجية في خلق ديناميكية في إيصال المعلومات.			
13	تعتبر التربية الإعلامية ضرورية للطلاب في عصر العولمة.			
14	تسعى التربية الإعلامية الى تغير الأنماط غير السوية في السلوك والعادات لدى الطلبة.			
15	أَشعر بأهمية مساعدة الطلبة في معرفة التربية الإعلامية.			

القسم الثالث

3- المهارات الإعلامية الأساسية التي يُركز عليها في النوادي الإعلامية

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
1	تستضيف المدرسة محاضرات خارجية كافية عن التربية الإعلامية.			
2	تبذل محاولات جادة لتحسين أساليب التدريب لمفهوم التربية الإعلامية.			
3	تحقق التربية الإعلامية تكاملاً وترابطاً في مختلف المعارف لدى الطلبة.			
4	المناظرات الإعلامية داخل المجتمع الدراسي يعزز مفهوم ومبادئ التربية الإعلامية.			
5	التدريبات العملية للتربية الإعلامية تؤدي للحصول على المعلومة وتحليلها والمشاركة على صناعتها.			
6	انطلقت نوادي التربية الإعلامية لتقديم المهارات اللازمة للاستخدام وإنتاج المحتوى الإعلامي بصورة أخلاقية.			
7	التربية الإعلامية تجعل الطالب يميز بين الخبر والرأي والخبر الصحيح والاشاعة وبين النصيحة والخبر.			
8	تسهم التربية الإعلامية في ترسيخ مهارة الحوار والمناقشة والتحليل.			
9	إدراك الطالب لمفهوم التربية الإعلامية يشجع على تحمل المسؤولية.			
10	تساهم التربية الإعلامية في غرس القيم الأخلاقية الإسلامية في المراحل الثانوية.			

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
11	تركز النوادي الإعلامية على المهارات الإعلامية الحديثة.			
12	تعاني التربية الإعلامية من ضعف داخل المؤسسات التعليمية.			
13	تسهم التربية الإعلامية لدى المدرسين والطلبة في الارتقاء بجميع مجالات المعرفة.			
14	تسهم التربية الإعلامية في تنمية مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار عند الطالب.			
15	تحقق التربية الإعلامية الموضوعية في التحليل والصدق في نقل الخبر.			

القسم الرابع

4- مستقبل تدريس التربية الإعلامية

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
1	أَعتقد بضرورة النظر في إدراج التربية الإعلامية عند تطوير المناهج التعليمية.			
2	أَسعى لإدراج التربية الإعلامية كمقرر دراسي من أجل بث الوعي بوسائل الإعلام.			
3	تعاون المدرسين والمؤسسات الإعلامية يسهم في دعم تدريس التربية الإعلامية.			
4	توفير مرشد إعلامي في كل مدرسة يجنب الطلبة من سلبيات الأداء الإعلامي.			
5	ضرورة تقديم مادة التربية الإعلامية كمادة إلزامية نظراً للإشاعات وانتشار خطاب الكراهية.			
6	التربية الإعلامية مهمةٌ كمنهج يدرس في جميع المدارس الأردنية.			
7	نحتاج لخطة خمسية لتعزيز تدريس التربية الإعلامية.			
8	التأكيد على دور معهد الإعلام الأردني في خطط تدريس التربية الإعلامية.			
9	تأكيد التعاون مع مكتب اليونسكو في دعم برامج التربية الإعلامية.			
10	التعاون بين وزارة التربية والتعليم ونقابة الصحفيين الأردنيين في مجال التربية الإعلامية.			

الرقم	الفقرة	الإجابة		
		أوافق	محايد	غير موافق
11	ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمحطات الفضائية الأردنية في دعم برنامج التربية الإعلامية.			
12	العمل على إدخال التربية الإعلامية كمتطلب اختياري في الجامعات.			
13	توفير كتب التربية الإعلامية في مكتبات المدارس يزيد من الثقافة الإعلامية للمدرس والطالب.			
14	التربية الإعلامية تركز على الإعلام المتخصص والمفيد كالإعلام الثقافي والعلمي.			
15	إدراج التربية الإعلامية كمقرر يساهم في تنمية التفكير الناقد عند الطالب.			

شكراً على تفضلكم بالإجابة على أسئلة الاستمارة

الملحق رقم (3)

أسماء المدارس التي تم توزيع الإستبانة فيها

اسم المدرسة	المديرية
مدرسة الملكة رانيا العبد الله الثانوية للبنات	لواء قصبة عمان
مدرسة جميل شاكر الثانوية للبنين	لواء وادي السير
مدرسة البنيات الثانوية للبنين	لواء ناعور
مدرسة المروج الثانوية للبنات	لواء الجامعة
مدارس الاتحاد الثانوية للبنات	تعليم خاص
مدراس الاتحاد الثانوية للبنين	تعليم خاص
مدرسة أم الحارث الانصارية للبنات	لواء ماركا
مدرسة تلاع العلي الثانوية للبنات	لواء الجامعة
مدرسة ام السماق الشمالية الثانوية للبنات	لواء الجامعة
مدرسة أبو علندا الثانوية للبنات	لواء القويسمة
مدرسة الجيزة الثانوية للبنات	لواء الجيزة
مدرسة الجيزة الثانوية للبنين	لواء الجيزة
مدارس النمو التربوي	تعليم خاص
مدرسة بنت عدي الثانوية للبنات	لواء الجامعة
مدرسة أم طفيل الثانوية للبنات	لواء الجامعة

مدرسة جبيهة الثانوية للبنات	لواء الجامعة
مدرسة أحمد اللوزي الثانوية للبنين	لواء الجامعة
مدرسة سيف الدولة الحمداني الثانوية للبين	لواء الجامعة
مدرسة صويفية الثانوية للبنات	لواء وادي السير
مدرسة ابن عباس الثانوية للبين	لواء الجامعة
المدارس الامريكية الحديثة	تعليم خاص
مدرسة البنيات الثانوية للبنات	لواء ناعور
مدرسة الرائد العربي	تعليم خاص
مدرسة الوسام	تعليم خاص
مدرسة القادة الدولية	تعليم خاص
مدرسة النصر الثانوية للبنات	لواء ماركا
مدارس لؤلؤة طارق	تعليم خاص
مدرسة التربية الحديثة	تعليم خاص
أكاديمية رؤى الفاروق	تعليم خاص
مدرسة لميس بنت عمرو الثانوية للبنات	لواء ماركا
المدرسة الأرثوذكسية	تعليم خاص
مدرسة القويسمة الثانوية للبنين	لواء القويسمة
مدرسة ميمونة بنت الحارث الثانوية للبنات	لواء الموقر

مدرسة الادريسي الثانوية للبنين	لواء ماركا
مدرسة توفيق أبو الهدى للبنين	لواء ماركا
مدرسة ام السماق الجنوبية الثانوية للبنات	لواء ناعور
مدرسة الخنساء الثانوية المختلطة	لواء سحاب
مدارس أكسفورد	تعليم خاص
أكاديمية بنات الغد الثانوية	تعليم خاص

الملحق رقم (4)

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President`s Office

الرقم: د ر/خ/1550/23
التاريخ : 2019/03/31

معالي الأستاذ الدكتور وليد المعاني الأكرم
وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي
المملكة الأردنية الهاشمية _ عمان

تحية طيبة وبعد،

أرجـو التكـرم بتسـهيل مهمـة الطالبـة **إلهـام أحمـد البرصـان**، ورقمهـا الجـامعي (**401720050**)، تخصص ماجستير قسم الإعلام/ كلية الإعلام، لغايات توزيع استبانات لرسالة الماجستير الخاصة بها الموسومة بـ:

" درجة إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية (دراسة مسحية)".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

رئيس الجامعة
31.3.2019
أ.د.محمد محمود الحيلة

الملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ١٨٥٨٣/١٠/٣
التاريخ ٢٦ رجب ١٤٤٠
الموافق ١٩/٠٤/٠٢

السيد مدير إدارة التعليم الخاص
الآنسة مديرة إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء القويسمة/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ماركا/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء ناعور/ محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء سحاب/محافظة العاصمة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الموقر
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجيزة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة إلهام أحمد البرصان تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية (دراسة مسحية)"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص قسم الإعلام/ كلية الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات، وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لإدارتكم/مديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة شريطة ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

د.يوسف سليمان ابو الشعر
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٦) صفحات